Qentar Journal for Humanities and Applied Sciences

Educational and Psychology Studies Series

دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك

ركدة بنت عتيق العطوي

Rakdh.1234@gmail.com

ماجستير ادارة وتخطيط تربوي- مشرف تربوي – ادارة تعليم تبوك

نعيمة بنت صالح البلوي

nhbr522@gmail.com

ماجستير تقنيات التدريب الحديثة- مشرف تربوي – ادارة تعليم تبوك

تاريخ الارسال2024/11/30- تاريخ القبول 2024/12/15- تاريخ النشر 2025/1/30

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك، والوقوف على دور الإشراف التربوي في عملية التكامل بين المدرسة والأسرة. **وتكوّن مجتمعُ الدراسة من** المشرفات التربويات في إدارة الإشراف التربوي في مدينة تبوك، والبالغ عددهن (105) مشرفة تربوية. أما عينة الدراسة فتكونت من (74) مشرفة تربوية من مجتمع الدراسة. **و تشكلت متغيرات الدراسة من :المتغيرات المستقلة** (التخصص.- المؤهل العلمي- سنوات الخدمة.) **والمتغير التابع** :وهو(وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك حول دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة). **أما أداة الدراسة: فقد طورت الباحثتان أداة (الاستبانة).واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي . ووتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها** : إن أعلى نسبة في مجال التكامل جاء للفقرة التي تنص على: أن "يمد المعلمين بالتوجيهات اللازمة التي تعينهم على أداء عملهم عند وضع الأسئلة ذات المواصفات الجيدة" بنسبة مئوية بلغت (88%)، وأن أدنى نسبة في مجال دور المشرف جاء للفقرة التي تنص على: أن "ينسق بين المدرسة والأسرة للتقليل من احتمالية تسرب الطلاب من المدرسة"، بنسبة بلغت (58.4%)، في حين توجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير سنوات الخدمة، حيث كان مستوى الدلالة (0.11) وهو اكبر من (0.05). اوصت الدراسة الاهتمام بالمشكلات التعليمية التي يرفعها المشرف من واقع خبراته للإدارة والعمل على حلها . والعمل على إجراء أبحاث تربوية تعليمية تخصصية من قبل المشرف وخاصة في المادة التي يشرف عليها . وأن يشارك المشرف الإرشاد الطلابي والنفسي في البحث العلمي في مشكلات الطلاب وسلوكياتهم . وأن تشرك المدرسة،الأسرة في رسم أهداف الطالب كل عام والتخطيط للجامعة أو العمل بتنفيذ برامج حيوية تطلع الطلاب على التخصصات في الجامعة وعلى فرص العمل في سوق العمل ودورات تدريبية في التخطيط والأولويات .

الكلمات المفتاحية : التكامل بين المدرسة والأسرة، رفع مستوى التحصيل الدراسي ، المشرفات التربويات بمدينة تبوك.

The Role of Integration Between School and Family in Improving Academic Achievement from the Perspective of Educational Supervisors in Tabuk City

Naimeh Bint Saleh Al-Balawi - Rakdah Bint Ateeq Al-Atawi

Abstract: The study aimed to identify the reality of integration between school and family in improving students' academic achievement from the perspective of educational supervisors in Tabuk City, and to examine the role of educational supervision in the process of integration between school and family. The study population consisted of educational supervisors in the Educational Supervision Department in Tabuk City, totaling (105) supervisors. The study sample included (74) educational supervisors from the study population. The study variables consisted of independent variables (specialization, academic qualification, years of service) and the dependent variable,

which was (the perspective of educational supervisors in Tabuk City on the role of integration between school and family in improving students' academic achievement). The research instrument was a questionnaire developed by the researchers. The study used a descriptive-analytical approach. The study reached several key findings, the most important of which are: The highest percentage in the field of integration was for the item stating: "Teachers should be provided with the necessary guidance to help them perform their work when preparing well-structured questions," with a percentage of (88%). The lowest percentage in the field of the supervisor's role was for the item stating: "Coordination between school and family should be enhanced to reduce the likelihood of students dropping out of school," with a percentage of (58.4%). There were statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in estimating the role of integration between school and family in improving students' academic achievement based on the variable of years of service, where the significance level was (0.11), which is greater than (0.05).**Recommendations:** The study recommended paying attention to the educational problems raised by supervisors based on their experiences and working to solve them. It also suggested conducting specialized educational research by supervisors, particularly in the subjects they oversee. Additionally, supervisors should collaborate with student guidance and psychological counseling in scientific research on student problems and behaviors. Schools should involve families in setting student goals each year and planning for university or career paths. Implementing dynamic programs to introduce students to university specializations and job market opportunities, as well as training courses in planning and prioritization, was also recommended.

Keywords: **Integration between school and family, improving academic achievement, educational supervisors in Tabuk City.**

1. المقدمة

يعد النظام التربوي هو أحد الركائز الأساسية للتعليم وبناء المستقبل للطلبة، ويتحمل مسؤولية إعداد المجتمع؛ وذلك لمواجهة التحديات المستجدة والإشكاليات المختلفة في ظل التغييرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة، حيث تعتبر المدرسة من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بدور تربية الأجيال؛ لتساعدهم على تطور المجتمع وتنميته، لكن مع وجود هذه التغيرات الاجتماعية، والتقدم العلمي الكبير، والتطور التكنولوجي فقد تواجه المدرسة العديد من التحديات في مهامها؛ حيث باتت مهمة المدرسة معقدة، وبات التعليم يستند على التقنيات، وهذا ما يؤكد :أن دور المدرسة يزداد أهمية، ويحتاج لمشاركة فاعلة من قبل الأسرة، التي تعد هي اللبنة الأساسية لأي مجتمع؛ لذا ينبغي على المدرسة أن لا تكون منعزلة عن الأسرة، وأن يكون التخطيط لمهامها وفق الأهداف والغايات التي تسعى لتحقيقها(يحياوي، 2014)، وباعتبار أن المدرسة مؤسسة أنشأها المجتمع لا تعتمد فقط على تأمين فرص التعليم للأفراد، بل تتجاوز ذلك لمعالجة الأفراد مع مدى ارتباطهم بالبيئة المجتمعية المحيطة بهم (Bangay, 2016). لذلك يعتبر التكامل بين المدرسة والأسرة حلقة تواصل مهمة لكل منهما لعدة أسباب منها: إن المدرسة تكتسب منه فهما لاحتياجات الطالب، وتوثيق مساعدة الوالدين، ومتابعة الأسرة لتقدم الطلاب، وهذا من شأنه تعزيز الثقة المتبادلة بينهما، كما أنه يوجه الأسرة لتحسين تعلم الطلاب، ويعزز من ناحية أخرى مشاركتها للمدرسة في تعلمهم، واتصال أولياء الأمور بالمعلمين والمعلمات يعطى فرصة لتقييم المدرسة كي نكون أكثر إيجابية تجاه الطلاب (العازمي،2018، ص7) . ونظرا لاتساع التراث المعرفي بشكل كبير وتعقد المعرفة أصبحت الأسرة غير قادرة على استيعاب هذا الكم الهائل من المعارف المختلفة، وتلقينها لأبنائهم، فكان لابد من ظهور مؤسسة اجتماعية ثانية تمثلت في المدرسة، والتي أنشأها المجتمع؛ لمشاركة الأسرة في التنشئة الاجتماعية. والتحصيل الدراسي الجيد لدى الطلاب هو نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية والأسرية ،وليس فقط عامل ذاتي للطالب أو المدرسة ،بل هناك عامل الأسرة، وأهمية الدور التربوي الفعال الذي تقوم به المدرسة في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب. ولتعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة نحتاج لرفع مستوى التعاون منهما في حل المشكلات

التعليمية ،والإدارية التي تواجه العمل المدرسي، وتفعيل مجالس الآباء والأمهات والمعلمين، والتواصل المستمر بينهما بوسائل الاتصال المختلفة لمناسبة التحصيل الدراسي وسلوكهم . ولأن هناك معوقات تواجه التعاون بين المدرسة والأسرة (العازمي،2018،ص12) منها : كثرة مشاغل الأولياء بكثرة متطلبات الحياة ، والمشكلات الاجتماعية للأسرة، و تدني المستوى التعليمي للأسرة، كما أصبح ينظر للمدرسة من مفهوم التنظيم الإداري على أنها منظومة تتكون من مجموعة من الأفراد يؤدون أدوارا تعتمد بعضها على بعض يشكل تكاملي لتحقيق أهداف معينة، ويقوم كل فرد بدور محدد في إطار فهمه لأدوار الآخرين في المدرسة.

كما أن الفرد يمكن أن يتصل مع أفراد آخرين خارج المدرسة لتحقيق أهداف مشتركة، وإدارة المدرسة تؤدي أدوارا إدارية داخل المدرسة، وهي أيضا تنسق مع المشرف التربوي خارج المدرسة لتحقيق أهدف مشتركة وعليه؛ فإن التنسيق مع الإشراف التربوي يعتبر قاعدة من قواعد العمل الإداري؛ لما له من فوائد عدة تؤثر جميعها في تحقيق أهداف المدرسة بأقل جهد وأقل وقت وأقل نفقة.

وحيث أن إدارة الإشراف التربوي هي المعنية بتنفيذ ومتابعة برامج التحصيل الدراسي داخل المدرسة وإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه . فلا يمكن أن يتحقق هذا الدور دون مساهمة فاعلة من القادة التربويين القائمين على بناء وإدارة عمليات التعلم في ميدانه العملي وعلى رأسهم المعلم والمشرف. وقد بين سوليفان وجعري " أن الإشراف التربوي في القرن الحادي والعشرين يجب أن يؤكد على التعاون والمشاركة في تحقيق التكامل من المدرسة والأسرة، ويعتبر الإشراف التربوي من أهم عناصر المنظومة التربوية حيث أن مفهوم الإشراف تطور ليواكب التطور الذي حدث في حقل التعليم بصفة عامة، وللإشراف أهداف منها: أنه يشجع المعلمين على التواصل مع المجتمع، لرفع مستوى التحصيل للطلاب مشكلة الدراسة. إن دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة دور حيوي وريادي، فالمدرسة يمكن أن تعمل بعيدا عن الأسرة، ولابد من تحقيق التكامل ومقاربة الفجوة بينهما لدعم كافة الجهود التي تطور العملية التعليمية.

وقد تناولت عدة دراسات أهمية التكامل بين المدرسة والأسرة، منها دراسة العريني (1435)، والمطيري (1436)، وبرجي (2015)، كما تناولت دراسات أخرى دور الإشراف التربوي المدرسي في تحسين الأداء (الغامدي (1413) ،وبيومي (2005)، وأبو عودة (2001)، .والقداح (2011) . كما يبرز الدور الإشرافي الجديد بجوهره الفني في التكامل بين المدرسة والأسرة ،ولم يعد الإشراف فرديا كما كان، بل أصبح نشطا تعاونيا يهدف على مساعدة المعلمين وقادة المدارس لأداء عملهم بكفاءة وفاعلية عاليتين (التويجري،1996، 11)، وانطلاقا من الدور الذي يقوم به الإشراف التربوي في العملية التربوية فإن المشرف يعتبر هو الشخص المسؤول بالدرجة الأولى عن تحسين تطوير الأداء المدرسي، وتحقيق التكامل بين المدرسة والأسرة (الحريري، 2006، 17).

2. المشكلة الدراسة وأسئلتها:

برزت مشكلة الدراسة للباحثتين كونهم يعملان في التربية والتعليم واطلاعهما على عمل المشرفات التربويات ، حيث لوحظ أهمية دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة والتغلب على المشكلات

الطلابية، ومن هذا المنطلق فقد سعت الدراسة الحالية للوقوف على الدور التكاملي بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك، وذلك من خلال الإجابة عن **الأسئلة الآتية:**

- ما دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك؟
- ما دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك تعزى للمتغيرات المستقلة (التخصص، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟.

3. **أهداف الدراسة: تهدفُ الدراسة الحالية إلى:**

- التعرف على واقع التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك.
- الوقوف على دور الإشراف التربوي في عملية التكامل بين المدرسة والأسرة.
- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل عملية التكامل بين المدرسة والأسرة لرفع مستوى التحصيل الاكاديمي للطلبة.
- تحري مدى وجودفروق ذات دلالة إحصائية في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك تعزى للمتغيرات المستقلة (التخصص، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟.

4. **أهميةُ الدراسة:تكمن أهمية الدراسة في :**

- بيان طبيعة دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.
- التأكيد على دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.
- وضعِ صانعي القرارمن القيادات وإدارة الإشراف التربوي و أولياء الأمور والمرشدين والمعلمين في مجالات التكامل، واطلاعهم على الحلول المقترحة لرفع مستوى التحصيل في المدارس.

5. **مصطلحات الدِّراسة وتعريفاتها الإجرائيَّة:**

- **الإشراف التربوي:** هو عملية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية والتعلمية عن طريق دفع كفاية المعلم في العطاء والمساهمة في الأعمال والنشاطات التي يقوم بها داخل الصف وخارجه .(الشقيرات،2003، 71)، كما يُعرف على أنه: العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية، ومتابعة تنفيذ عمل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1996، 45).

- **التحصيل الدراسي:** هو إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية الدراسية سواء: أكان في المدرسة ،أو الجامعة ،ويحدد ذلك اختبارات مقننة، أو تقارير المعلمين، أو الاثنين معا(الحفني، 1987،11). وهو "مجمل ما يحصل عليه المتعلم من علوم مختلفة خلال دراسته واطلاعه، بحيث يظهر هذا التحصيل في النشاطات التعليمية التي يقوم بها المتعلم أو في الاختبارات أو تقديرات المعلمين". يعرفه أحمد (2010).

- **التكامل:** الجهود المخططة بطريقة تفاعلية دينامية منظمة ومتبادلة بين المدرسة والأسرة من أجل تحقيق أهداف مشتركة". سالم (1425) . وهو عبارة عن التعاون التربوي، والمشاركة في العمل التربوي، وتنسيق في العمل التربوي بين مؤسستين اجتماعيتين هما :الأسرة والمدرسة، هدفها واحد ،ومشترك، وهو :إعداد شخصية الطالب، وتنشئته اجتماعيا. وهو أن ترى المدرسة أنها امتداد للأسرة، فالمدرسة والبيت ما هما إلا منظومة مفتوحة، تمثل دائرتين تتفاهمان حول حياة الطفل، حيث أنه :محور جهودهما، وأن وظيفة المدرسة لا تختلف عن وظيفة الأسرة. (الحجرية،، 2010، 6).

6. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : التكامل بين المدرسة والأسرة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات .

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المشرفات التربويات في إدارة الإشراف التربوي في مدينة تبوك.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي العام الدراسي (1441\1442هـ).

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من المشرفات التربويات.

7. الاداب النظري

1.7 التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة

يشهد التعليم في المملكة العربية السعودية خطوات تطويرية متلاحقة، وذلك لتحسين مخرجات التعليم ومواكبتها لمتطلبات واحتياجات المرحلة الحالية والمستقبلية، ويفرض هذا الحراك التعليمي النظر إلى المدرسة كوحدة متكاملة مع وسطها المحيط بها، تؤثر وتتأثر به، وتعمل على رسم علاقاتها الفاعلة معه بصورة مستمرة، وتسعى إلى شراكة دائمة معه تسهم في تحسين تعلم الطلاب ودمجهم في الحياة العملية بصورة إيجابية. (1439،7).

لذا أصبح التكامل بين المدرسة والأسرة واقعاً مهمًا تفرضه التطورات والتغيرات السريعة التي طرأت مؤخراً، حيث أن مسؤولية الإعداد النوعي لطلاب المرحلة الثانوية لا يمكن أن يقتصر على المدرسة وحدها بأي شكل من الأشكال،

ولكن عليه أن يقع على المدرسة مسؤولية كبرى في تفعيل أنشطة وممارسات متنوعة لتحقيق التكامل مع الأسرة في تربية وتعليم هذه الفئة الطلابية، وهذا التكامل يعمل على رفع مستويات التعاون بينهما من خلال قنوات تربوية رسمية لمواجهة المشكلات والتحديات، وتفعيل دور المشرفين التربويين مع هاتين الركيزتين بوسائل تواصل متعددة؛ لضمان المتابعة، والرقابة، وتقويم مستوى الأبناء التحصيلي والسلوكي.

2.7 مفهوم الأسرة واشكالها :(Martin, 2005,16)

تعد الأسرة ظاهرة اجتماعية قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض، وهي عالمية الزمان والمكان، لم يخلُ منها مجتمع، ولم تخل منها فترة من فترات التاريخ، كما تعد الأسرة أصلاً راسخاً من أصول الحياة البشرية.

وعرّف (Martin, 2005) بأنها: "البناء الذي يعتمد على عدد من روابط الانتماء، وقد تكون هذه الروابط قائمة على صلة الدم بين الوالدين والأبناء، أو على صلة الزواج بين الأم والأم".

كما عرفها (The American Heritage Dictionary, 2009) بأنها: "الوحدة الأساسية في بنية المجتمع والتي تتكون في شكلها النموذجي من أحد الأبوين، أو كليهما ،مع أطفالهما، تجمعهما أهداف وقيم مشتركة، وبينهما تعهد والتزام طويل الأجل تجاه بعضهم البعض، وغالباً ما يعيشون في نفس المنزل".

أشكال الأسرة : (الدخيل ، 1432)

يوجد تصنيفات عديدة للأسرة من أشهرها:

- الأسرة المركبة: وهي التي تظهر في المجتمعات التي تبيح تعدد الزوجات مثل المجتمعات الإسلامية وبعض المجتمعات الشرقية، وتتألف من مجموعة من الأسر البسيطة والتي تؤلف وحدة قرابة فيما بينها، لوجود رابط مشترك يربط بينهم ألا وهو الزوج (الدخيل، 1432).
- الأسرة الممتدة: وهي الأسرة التي لا ينفصل عنها أبناؤها الذكور بعد زواجهم، فيعيش الأب والأم وزوجات الأبناء وأبناؤهم في مكان واحد، وتتسم الأسرة الممتدة بمراقبة أنماط سلوك أفرادها، والتزامهم بالقيم الثقافية بالمجتمع (البقمي، 1430).
- الأسرة الوحدة (النواة): وهي التي تتكون من الزوج والزوجة وطفل أو طفين، وهي تنظيم جديد حدث في شكل الأسرة نتيجة للتغير الثقافي في المجتمع، وهي النمط الشائع في معظم الدول الأجنبية، وتعد الأسرة النواة وحدة اجتماعية لفترة مؤقتة كجماعة اجتماعية (الدخيل، 1432).

وبحسب ميثاق ارتقاء (1439،23) فإن أهمية الشراكة بين المدرسة والأسرة تتلخص فيما يلي:

- تقوية المناهج المدرسية .
- تحسين اتجاهات الطلاب نحو المقررات المدرسية .
- تحسين المستوى الدراسي للطلاب ومواظبتهم .

- الإسهام في دعم القيادة المدرسية وتطويرها، ودعم إنجاز الطلاب الأكاديمي.
- توفير بيئة تعليمية تسهم في تطوير مهارات المعلمين وأولياء الأمور وقدارتهم على العمل التعاوني، وزيادة المعرفة العملية بإستراتيجيات الشراكة الناجحة.
- الإسهام في مواجهة المدرسة للتحديات التي تواجهها، والتغلب عليها .
- إتاحة الفرصة لصقل مهارات الأسر والعاملين بالمدارس، وتحديد الشراكات الأكثر أهمية لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية.
- تحقيق التوافق، ومنع التعارض بين البيئة المدرسية والبيئة العائلية، مما يساعد ذلك على حماية شخصية الطفل من الصراع بين قيم وطموحات متنافرة.
- تنمية المهارات الأساسية للطلاب، وتطويرها في مختلف التخصصات .

3.7 نماذج العلاقة بين الأسرة والمدرسة : ظهرت عدة نماذج لنوع العلاقة بين الأسرة والمدرسة منها : (الزكي، 2010)

- النموذج الوقائي: هو نموذج كان شائعا بين البيت والمدرسة، حيث يستهدف خفض الصراع بين الآباء والمربين، ويستند على أن الآباء يفوضون المدرسة مسؤولية تعليم أبنائهم، وأنهم يضعون في أعناق هيئة التدريس بالمدرسة المسؤولية عما يحققه الأبناء من نتائج ، وأن المربين يقبلون التفويض بهذه المسؤولية ، وفي ظل ذلك يصبح اشتراك الآباء في صنع القرار أو مشاركتهم في حل مشكلة ما أمرًا غير سليم ، وتدخلًا غير مقبول في وظائف المعلمين .
- نموذج انتقال المدرسة إلى البيت: يعرف هذا النموذج على النقيض من النموذج الوقائي بالتفاعل المستمر بين البيت والمدرسة، وبالدور المهم الذي يقوم به الآباء في ترقية تحصيل أبنائهم، ولذلك فإنهم يعاونون أبناءهم في بدء حياتهم المدرسية ، ويشجعونهم على النجاح في المدرسة ، وينقلون إليهم القيم والمهارات والاتجاهات التي يتمتع بها أولئك الذين ينجحون .
- **نموذج إثراء المنهج:** والهدف من هذا النموذج توسيع المنهج المدرسي من خلال دمج إسهامات الأسر فيه، ويستند هذا النموذج على افتراض أن لدى الأسر خبرات قيمة يمكن أن تسهم بها، وأن التفاعل بين الآباء وهيئات المدرسة في تنفيذ المناهج من شأنه أن يوفر فرصًا أفضل لتحقيق أهداف المدرسة ،كما يتيح الفرصة ليكون المنهج المدرسي أكثر تعبيرًا عن التعلم وقيمه وتاريخه وأنماطه لدى جميع الطلاب على اختلافهم.

لذا اهتم التربويون بهذه العلاقة بين البيت والمدرسة، ووضعت لها النظريات، وأطرت في منظومة من الجوانب التي تساندها على تحقيق التكاملية في تلك العلاقة، وذلك لما لهذه العلاقة من أهمية على عملية التعلم، وتنشئة الأبناء التنشئة الحقيقية. ومن بين هذه النظريات :

- **نموذج أبتسين :** قدمت جويس أبتسين [9] الباحثة المعروفة في مجال العلاقة ما بين البيت والمدرسة تصنيفا لستة أنواع من أنشطة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم، وهي كما يلي:

- ✓ الرعاية الأبوية (Parenting) ويقصد بها: توفير الوالدين لأبنائهم البيئة المنزلية الجيدة التي تدعم التعلم، والتي تتضمن توفير الأمن النفسي، الرعاية الصحية، التغذية الملائمة، أساليب التربية والتنشئة الإيجابية، تنمية السلوك والقيم والأخلاق، النصح والوعي بأهمية التعليم، وغيرها، والتي تهيئ الطفل للحياة المدرسية، وتؤسس شخصيته، وسلوكه، ودافعيته نحو التعلم.
- ✓ التواصل (Communication) ويقصد بها: عملية التواصل ما بين أولياء الأمور والمعلمين للحصول على معلومات تتعلق بتحصيل الطفل، سلوكه، أدائه في الاختبارات، ميوله واهتماماته وغيرها. ويمكن أن تتم عملية التواصل من خلال الزيارات المدرسية، اليوم المفتوح، الاتصالات الهاتفية، الرسائل والملاحظات. وينبغي أن تكون عملية التواصل ذات اتجاهين Two-way communication أي أن المعلم يقدم معلومات لولي الأمر بشأن تحصيل الطفل أو سلوكياته داخل الصف، وكذلك ولي الأمر يقدم للمعلم معلومات بشأن شخصية الطفل وميوله واهتماماته وأدائه للأعمال المدرسية في المنزل.
- ✓ التطوع (Volunteering) وتتضمن تطوع أولياء الأمور في الأنشطة التي تشملها المدرسة، كالمساهمة في الاحتفالات، المسابقات الرياضية، الرحلات، توفير الخبرات أو الدعم المادي.
- ✓ التعلم في المنزل (Learning at home) ويقصد به مساعدة أولياء الأمور لأبنائهم في أداء الأنشطة التعليمية كالواجبات المدرسية، المذاكرة، القراءة، البحث، عمل المشاريع والتجارب. كما يتضمن مساعدة المدرسة لأولياء الأمور لتقديم الدعم التعليمي الكافي لأبنائهم. فمثلا يمكن إرشاد أولياء الأمور لأفضل الطرق والإستراتيجيات التي يمكنهم استخدامها أثناء تعليم أبنائهم في المنزل، كيفية التغلب على المشكلات السلوكية أو التعليمية التي يواجها المتعلمون، أو التعرف على المناهج أو المشاريع التربوية الجديدة.
- ✓ اتخاذ القرار (Decision making) أي مشاركة أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرار في المدرسة كالانضمام إلى مجلس الآباء أو مجلس إدارة المدرسة، أو قيادة وتمثيل مجتمع أولياء الأمور.
- ✓ التعاون من مؤسسات المجتمع (Collaborating with the community) وهي العلاقة التعاونية بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة التي توفر خدماتها في المجال الصحي، الديني، الرياضي، الاجتماعي، العلمي وغيرها. ويتم فيها تحديد واستغلال الموارد والخدمات الموجودة في محيط المدرسة وتوظيفها لتطوير الخدمات المدرسية، وتنمية مهارات أولياء الأمور ورفع التحصيل العلمي والمهارات والقيم لدى المتعلمين.،

ويرى الباحثون بأن تصنيف ابستين يتميز بالشمولية حيث أنه يشمل أنواعا كثيرة من الأنشطة التي يمكن من خلالها للمدرسة أن تشجع وتنظم عملية التواصل بينها وبين أولياء الأمور. كما أن هذا الإطار العام يسهل استخدامه في عملية رسم السياسات التربوية واتخاذ القرارات التي تهدف لرفع مستوى تفاعل ومشاركة أولياء الأمور. ولكن البعض انتقد تصنيف ابستين بأنه يركز بدرجة كبيرة على مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم بما يتعلق بأمور التعلم المدرسي الرسمي Formal Learning. أي أن دور أولياء الأمور هو مساعدة أبنائهم، والمشاركة في تعليمهم يتم بحسب توجهات

وحاجات المدرسة School Centred دون النظر بنفس الدرجة من الأهمية لفرص التعلم غير الرسمي Informal Learning التي يمارسها الطفل في المنزل والبيئة الموجودة خارج المدرسة من خلال وسائل الإعلام، والتكنولوجيا ،واللعب وممارسة الهوايات، والاستكشاف، وملاحظة الآخرين، وغيرها من الأنشطة التعلمية الهامة.

- **نموذج جوس وزملائه** : قام حوس وزملاؤه بمراجعة عدد كبير من الدراسات والأدبيات السابقة بهدف الوصول إلى نموذج جديد يوازي تصنيف أبستين المشار إليه سابقا - والذي يركز بدرجة أكبر على مساهمة أولياء الأمور في تعليم أطفالهم في المهام التعليمية المدرسية School-centred parental involvement . النموذج المقترح من قبل جوس وزملائه يركز على ناحية أخرى وهي: دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم داخل المنزل في مهمات تعلمية لا ترتبط بشكل مباشر بالتعلم المدرسي الرسمي Family-centred parental involvement . ويعتمد هذا النموذج على فكرة مفادها أن تعلم الأطفال لا يكون محصورا فقط في الوقت الذي يقضونه في المدرسة، ولكنهم يتعلمون في سياقات مختلفة Different contexts وذلك من خلال تفاعلهم مع أفراد الأسرة والأصدقاء، وتعلمهم من خلال ممارسة اللعب، والهوايات والأنشطة الاجتماعية والثقافية. وبهذا يكون دور ولي الأمر ليس مقتصرا على تعزيز التعلم المدرسي بصورته الرسمية فحسب، وإنما كذلك القيام بالمهام التالية:
  - ✓ -توفير بيئة داعمة للتعلم يقوم فيها الوالدان بالإشراف على تعلم الأطفال، ودعمهم في الجوانب الأكاديمية (كالمساعدة في حل الواجبات والمذاكرة) ،وفي الجوانب الشخصية (كتعبير أولياء الأمور عن طموحاتهم وتوقعاتهم الإيجابية بشأن أبنائهم). كما يمارس الوالدان دور القدوة لأبنائهم من خلال نقاشهم مع بعضهم حول أهمية التعليم والمدرسة، والتحدث عن خبراتهم العلمية والعملية والتي تعزز قيمة التعليم في نفوس الأطفال.
  - ✓ مشاركة الأطفال في الأعمال المنزلية، والتي تدعم تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب وحل المشكلات في المواقف اليومية المتعلقة بالحياة. على سبيل المثال: قراءة القصص والمجلات، الألعاب، التسوق، الاهتمام بالحيوانات أو المزروعات، الأنشطة الدينية وغيرها من الأنشطة التي قد لا يعتبرها أولياء الأمور أنشطة تعلم حقيقية؛ لأنها تختلف عن التعلم المدرسي التقليدي.
  - ✓ -قيام أولياء الأمور بتوفير فرص وأنشطة تعليمية لأطفالهم تعزز ما تعلموه في المدرسة، وذلك من خلال الدروس الإضافية الخاصة، الاشتراك في برامج تعليمية مسائية لتعلم لغة أخرى، أو تعلم استخدام الحاسوب وما شابه، وزيارة المكتبات والمتاحف.
  - ✓ تشجيع الأطفال على المناقشة والتحدث والتعبير عن آرائهم لاسيما فيما يتعلق بالتعلم المدرسي، الأنشطة التعليمية خارج المدرسة، واهتماماتهم وأفكارهم.
- **نموذج هالغنسث وزملائه :** قام هالغنسث وزملاؤه بمراجعة الأدبيات السابقة، وتوصلوا لنموذج يرى بأن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم تعد أمرا أساسيا لتحسين تعلم الأطفال، وتطوير العلاقات بين أفراد الأسرة. وتكون هذه المشاركة ذات فعالية عندما تتكون علاقة مستمرة، تبادلية، إيجابية بين البيت والمدرسة. وقد قدم هؤلاء

الباحثون النموذج التالي والذي يعتبر أكثر شمولا لأنه دمج ثلاث تعريفات ذكرت في الدراسات السابقة نلخصها في العناصر التالية:

- تشجع المدرسة أولياء الأمور علي مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم أطفالهم. لذا يقوم أولياء الأمور بالدفاع عن مصالح أطفالهم من خلال المشاركة الفعالة في عملية اتخاذ القرار.
- تعزز المدرسة التواصل المتبادل مع أولياء الأمو،ر وذلك من خلال توفير وسائل اتصال متنوعة تتناسب مع الأسر وظروفها المختلفة. هذا التواصل يمتاز بالاستمرارية والعمق، ويتم من خلال (التواصل ثنائي الاتجاه two-way communication : أي تقديم معلومات من المدرسة لأولياء الأمور والعكس) تعرف المعلمين على حياة الطفل ضمن محيط الأسرة ،وأنشطة وفرص التعلم المتوفرة فيها، ويتعرف ولي الأمر على بيئة الطفل الصفية والمدرسية، ويتعلم المزيد عن طرق التدريس ،والمحتوى، والتقويم ،وغيرها من عناصر الحياة المدرسية.
- تشجع المدرسة عملية تبادل المعلومات knowledge exchange مع أولياء الأمور الذين يمتلكون مهارات واهتمامات ومعارف معينة يمكن استغلالها لتعزيز تعلم الأطفال في المدرسة، وذلك على سبيل المثال من خلال مشاركتهم في الأعمال التطوعية والأنشطة المدرسية. كما يستفيد المعلمون من التعرف على هذه المعارف الخاصة بأولياء الأمور (المخزون المعرفي Funds of Knowledge) والتي تعكس خصائص ثقافة وحياة الطفل الاجتماعية من خلال دمجها وتوظيفها في المنهج وعملية التدريس الصفيّة. لذا يعمل المعلمون على تعزيز الارتباط بين ما يتعلمه الأطفال في المدرسة، وما يمارسونه من أنشطة في حياتهم اليومية من خلال توفير أنشطة وواجبات تعليمية تؤكد على فكرة انتقال أثر التعلم المدرسي على حياة الطفل وتطبيقها في حياته اليومية. لكي يدرك الطفل إن ما يدرسه في المدرسة ليس مجرد معلومات نظرية، وإنما هي معارف ومهارات وقيم ذات قيمة، تمكنه من حل المشكلات التي يواجها في حياته اليومية ،وتسهل عليه فهم ما يعايشه من مواقف واقعية.
- تعمل الأسرة على توفير البيئة المنزلية المهتمة بالتعلم والتي تدعم التعلم المدرسي، وتساهم في تحقيق أهدافه، وتدعم الطفل كذلك ، وتعزز طموحاته وتوفر له فرص التعلم المتنوعة.

وبهذا تهتم المدرسة بشكل كبير بعملية تعزيز العلاقة ما بين المدرسة وأولياء الأمور، وذلك من خلال اعتباره أولوية في خطط المدرسة وأهدافها، تشعر الإدارة المدرسية والمعلمون بأهميتها وينالون التدريب والدعم المناسب للقيام بأدوارهم بشكل فاعل في هذا المجال.

نستخلص مما سبق: بأن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم عملية يمكن النظر إليها من زوايا مختلفة ،وقدم الباحثون لها معانٍ وتعريفات متنوعة. ففي السابق كان ينظر لهذه العملية بأنها عملية تتركز حول دور ولي الأمر في دعم التعلم المدرسي وفقا لشروط وتوجهات المدرسة.

4.7 التعاون بين البيت والمدرسة

من أهداف التعاون بين البيت والمدرسة : (الأحمري ،1414،8

يسعى التعاون بين المدرسة والأسرة إلى عدة أهداف منها :

- إيجاد تكامل بين البيت والمدرسة، والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الطلاب، بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة وما يقوم به البيت.
- التعاون في علاج مشكلات الطالب، وبخاصة التي تؤثر في مكونات شخصيته.
- العمل علي رفع مستوى الأداء وتحقيق مردود العملية التربوية.
- تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيل الطلاب.
- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة، ومساعدتها على فهم نفسية الطالب ومطالب نموه.
- وقاية الطلاب من الانحراف ،من خلال الاتصال المستمر بين البيت والمدرسة.

وهناك عدة أسباب لعدم التعاون بين البيت والمدرسة : (الأحمري ،1414،8)

من البدهي عدم وجود مشكلة بدون أسباب أو عوامل تؤدي إليها ، وتكون المسبب لها، إلا أن هذه الأسباب تختلف على حسب طبيعة المشكلة، مما يستوجب ذلك البحث، وتكثيف الجهود للوصول إلى حلول لها بصورة جذرية لا سطحية، وفيما يلي عرض لبعض هذه الأسباب :

- انخفاض المستوى التعليمي لبعض الأسر، وبالتالي تدني مستوى الوعي التربوي، وعدم إدراك الدور الحقيقي للأسرة في التربية.
- معاناة الأسرة بمشكلات اجتماعية ،ونفسية، واقتصادية تشغلها عن أداء دورها.
- انشغال الوالدين عن متابعة الأبناء في البيت أو المدرسة، فقد لا يدرك بعض الآباء ما عليه من مسؤولية وما يتوقع منه من دور، لكنه قد يكون لديه ما يشغله عن الاهتمام العلمي بأولاده، وكثيرا
- ما يكون هذا الانشغال بأمور غير ضرورية في الحقيقة، مما يسهم في هذا الاهتمام القليل الذي نوليه عادة لإدارة الوقت، وما ينتج عن ذلك من اختلال في الأولويات وترتيب الأعمال.
- الدور السلبي التي تلعبه وسائل الإعلام، سواء: تليفزيون، أو إذاعة، أو غيرها ، حيث نجد قلة البرامج التي تظهر أهمية هاتين المؤسستين في تنشئة الطالب في مراحل حياته المختلفة .
- إلقاء مسؤولية تربية الأبناء على عاتق المدرسة وحدها .
- ضعف سلطة الضبط الاجتماعي داخل بعض الأسر، مما يعمل ذلك على فقد القدرة على التوجيه الصحيح الذي يحقق أهداف التربية.
- حسن الظن من قبل أولياء الأمور بالمدرسة وأنهم كفء للعملية التعليمية .
- خوف أولياء الأمور من مواجهة سلبيات أبنائهم من قبل المدرسين، وغض النظر عنها .

- عدم وجود أو عدم وضوح القيم لدى أولياء الأمور، القيم هي ما يقدرها الفرد وتؤثر في اتخاذ قراراته أو تحديد خياراته، وقيمة الاهتمام بالأولاد لها أولوية عند كل شخص، لكن كثيراً من الآباء قد تغيب عنهم هذه القيمة، أو لا تكون واضحة، بحيث ينشغل عنها بأشياء قد تكون ملحة، لكنها ليست أكثر أهمية، وعندما يخسر الوالدان ولدهما يشعران بندم كبير، ويتبين لهما أن ترتيبهما لأولويات القيم لم يكن واضحاً، حيث قدَّما على الاهتمام بأولادهما أشياء هي في الحقيقة أقل بكثير منهم.
- عدم وضوح سبل المتابعة من قبل المدرسة، فأحيانا تكون طرق التواصل مع المدرسة غير متاحة أو غير متيسرة. وهنا يكون السبب بالدرجة الأولى ناتجاً عن قصور دور المدرسة في هذا المجال.

نخلص مما تقدم إلى أن: التعاون بين البيت والمدرسة أمر لا بديل عنه لتحقيق أهداف العملية التربوية. ولاستكمال تحقيق أهداف العملية التربوية لابد أن تساهم المؤسسات الاجتماعية الموجودة

في المجتمع بجهودها من أجل مشاركة المدرسة ومساندتها للقيام بالدور المنوط بها، وذلك مثل وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة. إن نجاح العملية التعليمية هو نتاج مشترك بين المدرسة والأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى.

الآثار المترتبة على عدم التعاون بين المدرسة والبيت : (المعمرية ، 2014)

وتظهر الآثار المترتبة على إهمال العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال الآتي .....:

- تدني مستوى الأولاد الدراسي. إذ إنه من الثابت من خلال كثير من البحوث أن قوة علاقة ولي الأمر بالمدرسة له أثر إيجابي في حفز الطالب على التحصيل الدراسي.
- ضعف العلاقة بين المدرسة وولي الأمر التي تؤدي إلى نقص في المعلومات الكاملة عن الطالب بصورة صحيحة، سواء: كانت معلومات (شخصية , صحية , نفسية , فسيولوجية) ونقصها يؤدي إلى عدم حل مشاكل الطالب .
- كلما زادت حرية التلميذ وعدم الرقابة أدى ذلك لانخفاض الواقعية نحو التعلم .
- في العادة ما يفسر عدم اهتمام الوالدين بمتابعة دراسته بأنه عدم اهتمام منهما بالمدرسة أو بالدور الذي تؤديه في حياته؛ مما يشعر الولد بعدم أهمية المدرسة . ومما يعكس ذلك سلباً على اتجاه الولد نحو المدرسة.

وسائل علاج عدم التعاون بين البيت والمدرسة :

تتنوع هذه الوسائل وتختلف من مجتمع إلى آخر ومن مشكلة إلى أخرى، وفي هذا الإطار يوجد مجموعة من الوسائل التي يمكن من بواسطتها تحقيق التعاون المنشود كالآتي :

- تفعيل مجالس الآباء والمعلمين، والأمهات والمعلمات، وتفعيلها يكون من خلال الإعداد الجيد لاجتماعها ،ووضوح تلك الأهداف وبرامجها، وإعطاء الفرصة المناسبة لمناقشة كافة القضايا التربوية المتعلقة بالأبناء ،وتوفير الميزانية الكافية؛ لتتمكن من إنجاز مشروعاتها وبرامجها، وأيضا لا بد من التغيير في هذه

الاجتماعات بما يحبب ويشوق أولياء الأمور للحضور مرات ومرات، ولا بد أن تكون نتائج هذه الاجتماعات مثمرة.

- العمل على تنظيم برنامج اليوم المفتوح ،وفيه يتعرف أولياء الأمور على مختلف الأنشطة التي تقدمها المدرسة لأبنائهم، وتتبادل كل من المدرسة والأسرة الخبرات عن الأبناء ،ويتم من خلال هذا البرنامج أيضا تدعيم الروابط الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة.
- تنويع المدرسة بطرق الاتصال بالوالدين، بحيث يمكن للمدرسة مثلا تخصيص (جوال) يمكن أن يسمى «الجوال المدرسي»، يتم من خلاله إرسال رسائل قصيرة عن غياب الطلبة أو عن مستواهم، خاصة الذين يحتاج مستواهم إلى متابعة مكثفة، أو التذكير ببعض الأنشطة المهمة. كما أنه من الضروري استعمال الإنترنت للتواصل مع المجتمع، بحيث يمكن لولي الأمر الاطلاع على مستوى ابنه أو ابنته وأدائهما ومدى تقدمهما من خلال الإنترنت. ويمكنه أيضاً من خلالها إرسال رسائله لإدارة المدرسة.
- تكريم الآباء المتميزين من خلال تنظيم احتفال يتم فيه تكريم مجموعة من أولياء الأمور المتميزين والمتواصلين مع المدرسة بشكل مستمر وإيجابي .
- إعداد مجموعة من أولياء الأمور المتميزين والذين يملكون صفات مثل القدرة على الإقناع والحوار وإعدادهم ،من خلال تواجدهم في المجالس الأهلية والاجتماعية وأعمالهم المختلفة ، وذلك بهدف تعميم الفكرة وعدم ربط عملية التبصير بأهمية التعاون بين المدرسة والمنزل بالعاملين في الحقل التربوي فقط .
- تفعيل وسائل الإعلام على اختلافها وإصدار النشرات والمجلات التي تتناول ما يدعم الموضوع وتوزيعها على كل أفراد المجتمع على اختلاف شرائحهم وتخصصاتهم .
- مساهمة أئمة المساجد في ذلك ،من خلال التنسيق مع إدارات الأوقاف العامة، والقيام بتزويدهم بمواضيع تبين أهمية التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة، وأهمية متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في شتى النواحي، وتوظيف ذلك على شكل محاضرات أو كلمات يلقيها إمام المسجد على المصلين بعد نهاية الصلوات أو استغلال خطب يوم الجمعة .
- مشاركتهم في تقويم المدرسة من خلال الاستبانات وغيرها من الأساليب .
- تفعيل مذكرة النشاط البيتي، والتقرير الشهري و تفعيل كراسة الواجبات المدرسية والتي تعد من أهم وسائل التواصل بين البيت والمدرسة.
- تفعيل التواصل من خلال موقع المدرسة الإلكتروني .
- تكريم الطلاب والطالبات المتفوقين والمتفوقات في التحصيل العلمي والمتميزين والمتميزات في الأنشطة المدرسية وذلك بحضور أولياء أمورهم ومشاركتهم فرحتهم في المدرسة.
- لا بد من زيادة دور الأخصائي الاجتماعي (المرشد الطلابي) وذلك بالتواصل مع البيت والمدرسة.

ومن كل ما سبق فإن مشكلة عدم التواصل بين البيت والمدرسة لا يمكن حلها دون التآزر بين كافة قطاعات المجتمع في إيجاد الحلول والوسائط للوصول إلى التعاون المنشود، وفي حالة نجاح هذه الجهود فإن جميع النتائج سيكون لها الأثر الأكبر على المجتمع وأبنائه.

5.7 دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي :

يساعد الإشراف التربوي بدور كبير في تقدم وتطوير العملية التعليمية ، فعليه تتوقف ممارسات المعلمين داخل الصفوف ،ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المناهج الدراسية ، وتحسين أداء الإدارة المدرسية، وضمان الارتقاء بمستوى الطالب .لذلك يعتبر الإشراف التربوي عملية تغطي وتشمل جميع جوانب العملية التعليمية.، ولما كان هناك حاجة إلى الارتقاء بالعملية التعليمية، وذلك من خلال التكامل بين المدرسة والأسرة ، فمن الخطوات الهامة في تحقيق ذلك تفعيل دور الإشراف التربوي كمحور رئيس في تحقيق التكامل (الشربيني،2006)

حيث يهدف الإشراف التربوي إلى تحقيق أهداف المدرسة، ومساعدة العاملين في الحقل التعليمي لكي يصبحوا ذوى مهارة ، وكفاية عالية بقدر الإمكان في تأدية عملهم(احمد :1988م،187) و ذلك يساعد على تشخيص المشكلات والأخطاء، والعمل على معالجتها ، و يعمل على تطوير وتحسين مستويات الأداء داخل المدرسة ، فالمعلم الذي يقوم بمهنة التدريس يحتاج إلى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه ، حتى يتقن أساليب التعامل مع طلابه ، ويزداد خبرة بمهنة التدريس ويستطيع أن يواجه اختلاف المواقف والتغيير المستمر لأنه مهما كانت أسس إعداد المعلمين متينة ، ومهما توافرت لديهم من رغبات ذاتية في تطوير أنفسهم يبقى للمشرف التربوي الذي يرافق المعلم أثناء الخدمة أثره الكبير في تحسين التعليم وأساليبه الذي يؤدى بدوره إلى تطوير العملية التعليمية (النورى،1991م،427).

دور الإشراف التربوي في التكامل :

اتخذ الإشراف التربوي في المملكة العديد من الأشكال من حيث مفهومه وأهدافه وأساليبه ،فبعد أن كان يهتم بمراقبة المعلمين وتقويم أدائهم ، وتصيد أخطائهم ، ظهرت اتجاهات إشرافيه متعددة كالإشراف العلمي الذي يستخدم الاختبارات والمقاييس الموضوعية في دراسة المواقف التعليمية داخل وخارج الفصل ، ونموذج الإشراف الديمقراطي الذي يركز على احترام مشاعر المعلم، وإعطاء مساحة أكبر للمفاهيم الإنسانية والمشاركة الديمقراطية من جانب المعلم المتعاون ، وتحول دور المسؤول عن الإشراف من مفتش إلى موجه ثم مشرف يهتم بتدريب المعلم على مهارات التدريس والاتجاهات الحديثة والمعاصرة التي تساعد على النمو المهني (البوهى ،1992م،72) وكذلك توفير الخدمات التربوية والفنية للمديرين والإداريين ، الأمر الذي جعل الإشراف التربوي عملية تشمل جميع جوانب العملية التربوية .

ولما كان الإشراف التربوي بمعناه الشامل يشمل جميع جوانب العملية التربوية فإن عمل المشرف يتضمن تقويم الموقف التعليمي بشكل متكامل؛ لربط ما يتم في المدرسة من أعمال ونشاطات وأهداف ومدى ما تحقق منها بسياسة الدولة التعليمية ومتطلباتها وأهدافها المنشودة التي تصبو إليها(الحبيب،1417هـ-1996م، 72)

حيث يعتبر الإشراف التربوي أحد أهم مدخلات النظام التعليمي باعتباره قيادة تربوية تهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم ،و يمكن أن ينظر إليه من زاوية تحليل النظم على أنه سلسلة من التفاعلات والأحداث بين المعلم

والمشرف التربوي والمنهج والمدير ، وهو كعملية لها مدخلاتها التربوية ، ومخرجاتها . ويفترض أن تكون المخرجات على نحو أفضل من ذي قبل (نشوان ،127،1986-130) والشكل التالي نموذج توضيحي للعملية الإشرافية حسب نظرية تحليل النظم:.

شكل رقم (2) نموذج توضيحي للعملية الإشر افية حسب نظرية تحليل النظم

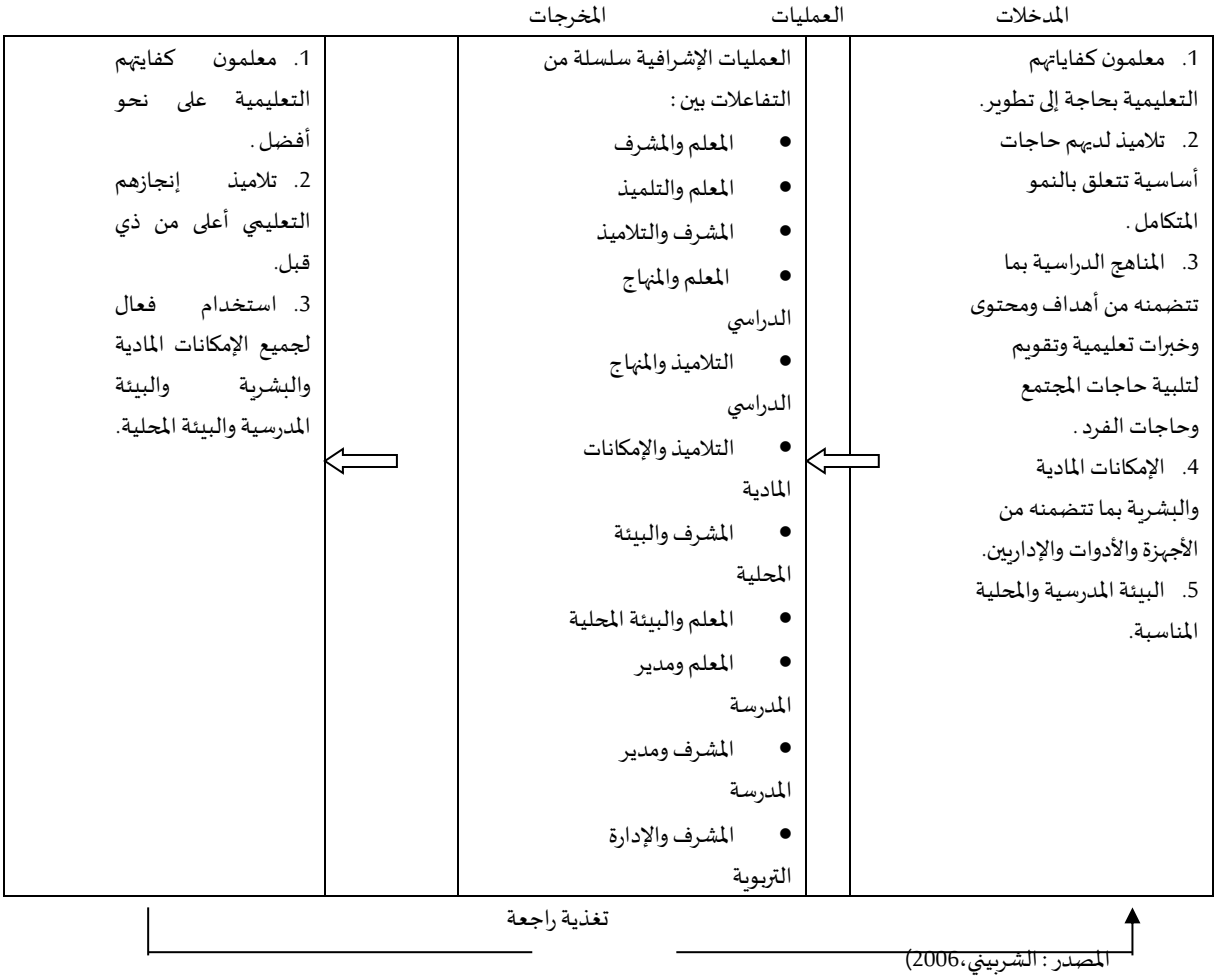

المصدر : الشربيني،2006)

من الشكل السابق يمكن القول: إن الإشراف التربوي يعد من المسائل المهمة التي يجب أن تتطور جوانبها المختلفة؛ لكي نضمن تحقيق التكامل . من أجل التحسين التدريجي والمستمر ، (الشرقاوي ،2002، 12).

مفهوم الإشراف التربوي في ضوء المفاهيم الإدارية الحديثة:

تطوَّر مفهوم الإشراف التربوي من نظام التفتيش الذي يقوم على أساس مراقبة عمل المعلمين وتصيّد أخطائهم، إلى عملية التوجيه التي تقوم على أساس التعاون بين المشرفين التربويين والمعلمين من أجل رفع كفاياتهم التعليمية، ثم إلى عملية الإشراف التي تهدف إلى مساعدة المعلمين في مواجهة مشكلاتهم التعليمية ومعالجتها بأسلوب علمي منهجي منظم..

ويمكن تحديد المفهوم الحديث للإشراف التربوي على أنه: "مجهود منظم، وعمل إيجابي، يهدف إلى تحسين عمليات التعلم والتعليم والتدريب؛ وذلك لتنسيق وتوجيه النمو الذاتي للمعلمين ليزداد فهمهم التربوي وإيمانهم بأهداف التعليم، وبذلك يؤدون دورهم بصورة أكثر فاعلية" (الترتوري، 2006).

كما يعرّف على أنه: "هي عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب، للعمل على تنظيمها وتحسينها وتحقيق أهداف التعلم والتعليم" (الترتوري، 2006)..

إن التعريف السابق يمثل نقلة نوعية تبتعد كثيراً عن مفهوم التفتيش وممارسة القائمين عليه، إذ يلغى نهائياً الاستعلاء على المعلمين وتجريحهم وتصيد أخطائهم. كما يتجاوز التوجيه الفني الذي قد يقف عند حدود متابعة عمل المعلمين في المدارس، ومحاولة تصحيح ممارساتهم على ضوء الخبرة والنصيحة الوافدتين من خارج المدرسة، لارتباط التوجيه الفني بتميز الموجّه في مادة تعليمية بعينها..

ولم يعد الإشراف التربوي بمفهومه الحديث ذا مهمة واحدة فقط وهي مساعدة المعلم على تطوير أساليبه ووسائله في غرفة الصف؛ بل أصبح له مهام كثيرة ترتكز على تطوير الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره..

لهذا، يعرف الدويك وزملاؤه (1998) الإشراف التربوي على أنه: "عملية قيادية تعاونية منظمّة، تعنَى بالموقف التعليمي - التعلّمي بجميع عناصره؛ من منهاج ووسائل وأساليب بيئية ومعلم وتلميذ، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها، للعمل على تحسين التعلم وتنظيمه، من أجل تحقيق أفضل الأهداف للتعليم والتعلم" (الدويك وآخرون، 1998)..

ويشير أندرسون إلى أنّ الإشراف التربوي الجديد والمتجدد، هو العملية الأكثر التصاقاً بالنمو المهني للعاملين التربويين، والأقوى أثراً في تطوير كفاياتهم الأدائية التعليمية والإدارية المساندة لعمليات التعلم والتعليم، وفي تطوير المناهج التربوية والمواد التعليمية؛ لزيادة كفايات الأنظمة التربوية وزيادة مردودها وإنتاجها.

أما (كلارك) فيرى بأنّ الإشراف التربوي عبارة عن نظام إداري متكامل العناصر، له مدخلاته وعملياته ومخرجاته. ويرى بأنّ نظام الإشراف الجيد، هو الذي يعمل على تطوير الإشراف التربوي، وذلك من خلال الأخذ بالبُعد البنائي والبعد الثقافي والبعد التكاملي وبُعد الفعالية، وأنّ هذا النظام الذي يتناول هذه الأمور يكون أكثر فاعلية في تحقيق الأغراض المراد تحقيقها (1998). وبهذا، تغدو العلاقة بين الإشراف التربوي والإدارة التربوية، علاقة عضوية وتبادلية، يؤثر كلاهما في الآخر نتيجة للتطور الذي يطرأ على أحدهما فيؤثر ذلك التطور في الآخر، فإذا تغيرت الأدوار الإدارية والتنظيمية، يلزم من ذلك تغير في الأدوار الإشرافية، والعكس صحيح. وبناء على ذلك، يتميز الإشراف التربوي الحديث بالإيجابية والديناميكية والأفعال الديمقراطية، بهدف تحسين العملية التعليمية المتعلقة بالتلاميذ والمعلمين والمشرفين والمديرين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. فنتيجة لتطور مفهوم الإشراف التربوي، وظهرت أهمية الدور التربوي والقيادي للمشرف التربوي الذي يمزج في عمله بين الجوانب الفنية والإدارية المتطورة.

الوظائف الإدارية للإشراف التربوي:

تتعدد الوظائف الإدارية للإشراف التربوي، ويمكن إجمال تلك الوظائف في النقاط الآتية (الحربي، 2006):

- تحمّل مسؤولية القيادة في العمل التربوي، وما يستتبع ذلك من توجيه وإرشاد واستشارة وتعيين وتنقلات... إلخ.
- التعاون مع إدارة المدرسة في عملية إعداد وتوزيع الصفوف والحصص بين المعلمين.
- حماية مصالح الطلاب، والإسهام في حلّ المشكلات التي تخص الطالب والمعلم.
- المساهمة في وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية.
- إعداد تقرير شامل في نهاية كل عام دراسي؛ يشمل جميع الفعاليات التي تتعلق بالمادة، وطرق التدريس،
- ومستويات أداء المعلمين، ومدى تعاونهم، والخطط المستقبلية لتطوير أدائهم في ضوء نتائج التقويم.
- الإسهام في توفير خدمات تعليمية أفضل للتلاميذ والمعلمين والإدارة المدرسية.
- توفير المناخ الإداري يتلاءم مع نمو المعلمين ونمو التلاميذ، وتحقيق أهداف العملية التربوية.

مهام إدارة الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم:

تعتبر إدارة الإشراف التربوي في إدارات التعليم المختلفة، امتداداً طبيعياً للإدارة العامة للإشراف التربوي في الوزارة، وتتمثل مهامّها في الآتي (الحربي، 2006):

- ✓ الفعليات الإشرافية:
- ✓ إعداد وتنفيذ خطة شاملة لتكامل العمل التربوي التعليمي في الميدان، وذلك بالتنسيق مع القائمين على التوجيه والإرشاد والنشاط الطلابي والتدريب التربوي، وغيرهم من ذوي العلاقة.
- ✓ دراسة خطط المشرفين التربويين، والتأكد من استيفائها الاحتياجات الميدانية، وإعداد الإمكانات اللازمة لنجاحها.
- ✓ متابعة العمل الإشرافي ميدانياً؛ للاطمئنان على مدى فاعليته، وتعزيز الإيجابيات وحل المشكلات.
- ✓ تحليل تقارير مديري مراكز الإشراف التربوي والمشرفين التربويين، والأخذ بمقترحاتهم.
- ✓ المشاركة في تدريب المشرفين التربويين، ومديري المدارس ووكلائهم والمعلمين، وخاصة المعينين حديثا
- ✓ الإشراف على مراكز الإشراف التربوي واستكمال تجهيزها، وهيكلها الإداري، وتفعيل دورها لتحقيق أهدافها.
- ✓ اقتراح الدراسات والبحوث والتجارب العملية في ميدان الإشراف التربوي وتنفيذها.
- ✓ تزويد الإدارة العامة للإشراف التربوي بتقرير شامل عن منجزات الإشراف في نهاية كل عام دراسي.
- ✓ المشاركة في إعداد الخطط التدريبية وتنفيذها.
- ✓ تنمية العلاقة الإيجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي.

التنظيم الإداري :

- بناء قاعدة معلومات بشأن المشرفين التربويين ومديريها ووكلائها والمعلمين، لتوظيفها في تقويم وبناء الخطط المستقبلية.
- تقديم بيان بما تحتاج إليه الإدارة من المشرفين، واتخاذ الإجراءات لتكليفهم وِفق النظم والتعليمات، بعد تحديد الاحتياجات الفعلية من قبل الإدارة العامة للإشراف التربوي.
- المشاركة في إعداد مدى الاحتياج من المعلمين وتوزيعهم وفق إمكانياتهم، بما يكفل تحقيق التوافق بين تخصصاتهم وخبراتهم في المدارس، وبين الأعمال والمهام التي تسند إليهم.
- إعداد الحركة الداخلية للمشرفين التربويين، وتشمل مديري المراكز الإشرافية.
- اختيار واحد من المشرفين من كل قسم في الإشراف التربوي ليتولى رئاسة القسم بالإضافة إلى عمله، وتحديد مدة تكليفه بما يجب أن يقوم به من مهام.
- الإشراف على الإجراءات المتبعة لاختيار المديرين ومساعدي مديري المراكز وتكليفهم.
- تشكيل لجنة للنظر في قضايا المعلمين في ضوء التعليمات.
- تنفيذ الأنظمة والتعليمات الصادرة من الإدارة العامة للإشراف التربوي (.الترتوري، محمد عوض (2006).

6.7 المرحلة الثانوية :

تعد مرحلة التعليم الثانوي أحد أهم مراحل التعليم العام التي لها طبيعتها الخاصة, كما أن نظام التعليم الثانوي يعتبر بوابة النظام الذي تخرج منها مخرجات التعليم العام لسوق العمل والجامعات على حد سواء .وسيتناول هذا المبحث مرحلة التعليم الثانوي العام من حيث مفهومه ونشأته أهدافه وأهميته, واستعراض تجارب مدارس التعليم الثانوي بالمملكة ومشكلاته .

لقد تشكلت بنية التعليم النظامي في المملكة على نمط السلم التعليمي السائد في معظم الدول العربية والأجنبية الذي يستند إلى مراحل تعليمية رئيسة هي التعليم الابتدائي , والتعليم المتوسط , والتعليم الثانوي , والتعليم العالي . وتسبق هذه المراحل الثلاث مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي التي تستمر من السنة الرابعة إلى السادسة من عمر الطفل وهي لاتعد مرحلة أساسية في النظام .(الغامدي وعبد الجواد ,2010 ، 100). ولم يختلف الباحثون كثيراً في تحديد مفهوم التعليم الثانوي، وما يسمى اختلاف يعود إلى منهجية بدء التطبيق في بعض الدول فقط .

وتعرفها اليونسكو بأنها: المرحلة الوسطى من سلم التعليم, بحيث يسبقه التعليم (١٨) سنة من عمر – الابتدائي ويتلوه التعليم العالي, ويشغل فترة زمنية تمتد من سن(١٢) الطالب, يلاحظ على التعريف السابق, أنه تضمن المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية لأنه يمتد ٦ سنوات من عمر الطالب. (العطوي،2019)

وتعرِف السياسة التعليمية السعودية المرحلة الثانوية بأنها: مرحلة لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم, وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد, وتشمل فروعا مختلفة, يلتحق بها حاملي الشهادة المتوسطة, وهي مرحلة تشارك غيرها من مراحل التعليم في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم, بالإضافة لما تحققه من أهدافها الخاصة (وثيقة التعليم ,1390 ، 11).

ومن المفاهيم السابقة يتضح أن التعليم الثانوي يعتبر منطقة وسطى في التعليم، ومرحلة انتقالية من التعليم العام إلى التعليم العالي، كما أنه في المملكة العربية السعودية يلي المرحلة المتوسطة ويسبق التعليم العالي , ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات بأقسامه و أنواعه .

يعد التعليم الثانوي أحد المراحل الهامة في بناء الإنسان وأيضاً في بنية النظام التعليمي، فهو يقوم بالدور الرئيس في تنشئة الشباب خلال فترة المراهقة , كما أنها تعتبر مرحلة تعليمية وسطى بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، ومن خلالها ربما يتشكل مستقبل الأبناء أو ترسم خطوطه الأولى ، وعليه فإنها تقع في مركز الاهتمام .

وقد أشار الرمثي في (العطوي،2019) إلى إن أهمية التعليم الثانوي لا تقتصر على كونه نهاية مراحل التعليم العام وعلى قمة الهرم التعليمي للمؤسسات التعليمية قبل الجامعي، ولكن في الأهداف النوعية ومخرجاته البشرية ، وتصديها لأهم المراحل العمرية لفئات المجتمع وهي مرحلة المراهقة ، وكذلك على ما تعده من كوادر بشرية مسئولة وقادرة على العمل في قطاعات المجتمع المختلفة أو في إكمال المسيرة التعليمية نحو التعليم الجامعي . لذا كان التعليم الثانوي في مقدمة المراحل التعليمية التي تتصدى لعمليات التطوير والتحديث ؛ لأهميتها من جانب، وأهمية الفئة التي تدريس بها من جانب آخر , وقابليتهم للاستجابة وظهور النتائج بشكل أسرع من الفئات الأخرى .

كما ذكر الكثيري (2005 ،29) أن التعليم الثانوي مرحلة أساسية للتنمية الاقتصادية للمجتمع، حيث يمكن توجيه الطلاب وفق حاجاتهم ورغباتهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع وأولوياته، لذا فإن الدول تركز على أثر التعليم في هذه المرحلة في تنفيذ استراتيجياتها وخططها المستقبلية.

وأضاف الحقباني (2008 ،10) تعد المرحلة الثانوية أحد مراحل التعليم المهمة في حياة الفرد لما تتميز به من مقررات تدريسية متعددة وتخصصات أكاديمية متنوعة يختار منها الطالب ما يناسب ميوله واتجاهاته، هذا بالإضافة إلى ما يتعري الطالب من تغيرات فسيولوجية ونفسية لدخوله في طور المراهقة

البعد الإستراتيجي للمرحلة الثانوية في التعليم السعودي :

وقد أشار السنبل (١٤١٢ هـ) إلى أهمية المرحلة الثانوية والبعد الإستراتيجي لها من خلال النقاط التالية:

- تتمتع المرحلة الثانوية بمنزلة كبيرة في نفوس الأبناء والآباء على حد سواء لكونها تتيح الفرص التعليمية والاجتماعية للملتحقين بها .
- هي من المرحلة الهامة في مراحل التعليم لأنها تعد للعمل والإنتاج .

- تغطي مرحلة مهمة من العمر وهي مرحلة المراهقة ، لما يصاحبها من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية ، وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي تكون شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقاته .
- تعد الطالب لمواصلة التعليم الجامعي .
- تعد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التحول الاجتماعي والاقتصادي والوفاء بمتطلبات التنمية.
- تؤثر على جوانب الحياة المختلفة وتتأثر بما يجري في المجتمع من أحداث وأفكار وأزمان وعوامل . كما ترتبط بحركات الإصلاح والتجديدات التعليمية .
- تعد الطالب للوعي الكامل بالمشكلات التي تعترض مجتمعهم وتزرع فيهم القدرة على حلها .
- أهداف المرحلة الثانوية:

هذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل التعليمية في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة والتي منها) وثيقة التعليم،11):

- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه.
- . دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزا بالإسلام . قادرا على الدعوة إليه , والدفاع عنه.
- . تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام , وللوطن الخاص بما يوافق هذه السن من تسام في الأفق وتطلع إلى العلياء وقوة في الجسم.
- . تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب.
- . إعطاء الفرصة أمام الطلاب القادرين , وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا و الكليات الجامعية . في مختلف التخصصات.
- . تهيئة جميع الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.
- . تخريج عدد من المؤهلين مسلكيا وفنيا لسد حاجة البلاد.
- . تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة .

التطور التاريخي للمدرسة الثانوية في المملكة :

قبل إنشاء المملكة لم يكن هناك نظام تعليمي محدد للمراحل التعليمية حتى يمكن أن تتبين موقع التعليم الثانوي منها ، غير أن تاريخ التعليم يوضح وجود مدارس أنشأها العثمانيون أو الهاشميون أو مدارس أنشئت بجهود المواطنين آنذاك ، ومن تلك المدارس :

- ✓ المدرسة الصوتية ، أنشأها أحد علماء الهند بدعم من سيدة هندية اسمها (صولت النساء) ، وذلك عام 1291 هـ.
- ✓ المدرسة الفخرية ، أنشأها أحد أساتذة المدرسة الصوتية ، الشيخ عبدالحق قاري . عام 1296هـ
- ✓ مدارس الفلاح : (مدرستان) وأنشأها الحاج محمد علي زينل عام 1323هـ
- ✓ المدارس الهاشمية : أسسها الشريف الحسين بن علي عام 1334هـ ، بدأت بالمدرسة الخيرية التحضيرية ، ثم مدرستين أوليتين ، ثم المدرسة الراقية وهي أعلى ، ثم المدرسة العالية وهي مدرسة ثانوية .

أما أول مدرسة ثانوية أنشئت في عهد الدولة السعودية الحالية فكانت ممثلة في المعهد العلمي السعودي الذي افتتح في مكة المكرمة عام 1345هـ.(1926) .

غير أن البداية الحقيقية للتعليم الثانوي بمفهومه الحديث الذي يعد لاستكمال الدراسات الجامعية، فقد كان في عام 1355هـ بافتتاح مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة ،

وفي عام 1378هـ قُسمت المرحلة الثانوية إلى قسمين هما : المرحلة المتوسطة ، والمرحلة الثانوية ومدة كل منهما ثلاث سنوات ، وهو ما يعتبر بداية نظام التعليم الحديث القائم حاليا في المملكة العربية السعودية .

أما التعليم الثانوي للبنات فقد تأخر - تبعا لتأخر تعليم المرأة في المملكة - حتى عام 1385 هـ حينما حمل لواء القطاع الأهلي ، **فافتُتِح في مدرسة الزهراء بمكة المكرمة أول الفصول الثانوية للبنات .(حكيم ,2012، 85-91)**

نماذج المدرسة الثانوية في المملكة :

شهد النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية أكثر من نموذج للمدارس الثانوية وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل نموذج :

- المدارس الثانوية الشرعية (الدينية) وتمثلها: ثانويات تحفيظ القرآن الكريم ، و ثانويات المعاهد العلمية التابعة لجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ، والمعهد الثانوي التابع للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .وهذه المدارس للبنين دون البنات ، وهي نهارية .
- المدارس الثانوية العامة : وهي متاحة للبنين والبنات ، وهي النمط الشائع في المملكة أو القديم الحديث ، إذ ما تلبث تجارب التطوير التي تصيب المدرسة الثانوية إلا إن تعود إليها، بعد مدة من التجريب وكأنها قاعدة انطلاق يعود إليها كل نموذج مستحدث في التعليم الثانوي قبل أن يبلغ هدفه !! . وكان نظامها حتى العام

الدراسي 1412/ 1413 دراسة عامة في السنة الأولى ثم تتفرع من السنة الثانية إلى فرعين :أدبي وعلمي ، ثم تم بعض التعديل لتصبح أربعة أقسام مدة كل قسم سنتان

- المدارس الثانوية الشاملة : وهذا النموذج نتيجة لتأثر التجربة السعودية بنموذج المدرسة الأمريكية الشاملة ، وبدأ العمل بهذا النموذج عام 1395هـ (1975) ، ومن مبررات إنشاء هذه المدرسة ضرورة إيجاد مدرسة ثانوية تهيئ الطالب للدراسة الجامعية وللحياة العملية في آن واحد . وتشمل البرامج الدراسية فيها مواد إجبارية وأخرى اختيارية و أنشطة إضافية . والمدارس الشاملة مدارس نهارية ومقصورة على الذكور دون الإناث ,تم إيقاف العمل بها دون مبرر علمي . (العقيل ,2013، 228).
- المدارس الثانوية المطورة : في عام 1405 هـ تم تطبيق تنظيم جديد لبرامج التعليم الثانوي للبنين ، ويرمي هذا النظام إلى تطبيق الساعات المعتمدة في فصلين دراسيين وآخر صيفي ، وتتضمن برامج الدراسة مقررات إجبارية عامة (دين ولغة عربية) ومقررات إجبارية تخصصية ، ومقررات اختيارية ، ويتخرج الطالب بعد النجاح في 180 ساعة موزعة على النحو التالي ، 44 ساعة عامة ، و100 ساعة إجبارية تخصصية ، و36 ساعة مواد اختيارية تم إيقاف العمل بها اعتبارا من العام 1412هـ (الغامدي وعبد الجواد ,2010، 194).

التعليم الثانوي الجديد (نظام المقررات \ النظام الفصلي):

أولا: نظام المقررات :

بعد سنوات من إلغاء نظام التعليم الثانوي المطور والعودة إلى النظام التقليدي المعدل، ارتأت وزارة التعليم عام(1425) تطبيق تجربة جديدة في هذه المرحلة وهي نظام التعليم الثانوي الجديد (نظام المقررات) وكان. .(دليل التعليم الثانوي, ١٤34 ،9)

يسعى هذا النظام إلى تزويد المتعلم بالمعارف العلمية، والمهارات الحياتية والفنية التي تؤهلهم للاستمرار في حياتهم العلمية والعملية بشكل إيجابي مزودين بسلاح العلم والإيمان، وبالمهارات التي تؤهلهم لاتخاذ القرارات، وحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بطرق إبداعية.

وتتكون الخطة الدراسية في نظام المقررات من البرنامج المشترك الذي يدرسه جميع الطلبة وهو برنامج إجباري ، كما يتكون من مسارين تخصصين ضمن ، حيث يتم توزيع المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية ، ويسمح النظام بأن يكون لكل طالب خطته الدراسية المستقلة الخاصة به بعيدا عن زملائه

ثانيا : النظام الفصلي في التعليم الثانوي :

تم تطبيق مشروع النظام الفصلي في هذا العام الدراسي 1435-1436هـ والذي شمل جميع مدارس التعليم الثانوي وتحفيظ القران الكريم، والذي يعد نظامًا مقاربًا جدًا لنظام المقررات إلا أنه يعتمد على التعلم الفصلي لستة مستويات دراسية، تدرس خلال ثلاث سنوات، حيث يتضمن المستوى الأول والثاني الإعداد العام الموحد، ويختار المتعلمون من بين المسارات التشعيبية التخصصية دراسة أربعة فصول أو مستويات, و المسارات التشعيبية التخصصية ثلاثة وهي كالتالي: المسار الأدبي (قسم العلوم الشرعية والعربي). المسار العلمي (قسم العلوم الطبيعية).. المسار الإداري (قسم العلوم الإدارية والاجتماعية).، وبانتهائها يحصل المتعلم على شهادة المرحلة الثانوية.(دليل التعليم الثانوي ,1435: 10).

8. أثر الأسرة على التحصيل الدراسي للطالب :

تعد أحد أهم المناخات وأكثرها تأثيرا على التحصيل الدراسي هو المناخ المجتمعي الأسري بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله الدراسي, وكذلك توفر المناخ الأسري الذي يهيئ للتحصيل والقائم على التفاعلات الإيجابية بين التلميذ ووالديه وأخوته فضلا عن الرعاية والتوجيه الإيجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق.

- إن أسر الطلاب المتفوقين تعمل على تشجيع الاهتمامات والنشاطات الإبداعية وإعطاء الحرية الكافية للأبناء في اتخاذ قراراتهم وباتجاه إيجابي من قبل الوالدين نحو المدرسة والمدرسين والنشاطات العقلية، وبمشاركة الوالدين في بعض النشاطات اللامنهجية أو المنهجية للأبناء.
- إن انتماء الطفل إلى مستوى اجتماعي اقتصادي معين يؤثر بصور مختلفة في الظروف التي تحيط به في المدرسة وفي العلاقات التي تنشا بينه وبين زملائه بل في دافع الإنجاز والتحصيل.
- إنّ المدرسة المناخ المكمّل للمناخ الأسري ففيها يقضي الطالب نصف يومه على الأقل ، ويتأثّر فيها بجانبين رئيسين هما المعلم ، وأقرانه .. فالمعلم المسؤول المباشر عنه وتقع عليه إيجابيات وسلبياته ، والأقران هم الخط الموازي له في محيطه، وهم عامل دفع هام لسلوكياته ودافعه للتحصيل العلمي .
- لا تمثّل البيئة الجغرافية عاملاً رئيساً في التحصيل العلمي مقارنةً بالبيئة الاجتماعية ، أما كون الطالب من بيئة ريفية أو مدنيّة فهذا موضوع يحتاج بحثاً مستقلاً بحدّ ذاته .

9. الدراسات السابقة

تعتبر مراجعة الدراسات السابقة مصدرًا مُهمّاً للباحث، وعملية بحثية مهمّة تطلبها جميع مراحل الدراسة ابتداءً من مرحلة اختيار الموضوع، وانتهاءً بمرحلة تفسير النتائج, فهي تساعد الباحث على اختيار المنهج، وأدوات القياس المناسبة لطبيعة الدراسة والتعرف على نتائج الدراسات والبحوث السابقة عن المشكلة للاستفادة منها.

وقد حرصت الباحثتان على مسح الأدب النظري والدراسات السابقة فيما يتعلق بالتكامل بين المدرسة والأسرة في البيئة المحلية والعربية والدولية .

وسوف تُعرَض الدراسات التي تم اختيارها في إطار محاور الدراسة ، بالتركيز في كلّ دراسة على هدف الدراسة والمنهج وأدواتها المستخدمة وعينتها وأبرز نتائجها التي توصلت إليها فيما يرتبط بالدراسة الحالية، مع مراعاة الترتيب الزمني (من الأقدم إلى الأحدث)والذي أُجريت في إطاره هذه الدراسات، وفيما يلي عرض الدراسات:

- دراسة الخوير (1439) : هدفت الدراسة إلى :استجلاء واقع التكامل بين المدرسة الثانوية والأسرة في تنمية المسؤولة الاجتماعية لدى طلابها في المملكة العربية السعودية في ظل التحديات المعاصرة والتعرف على التحديات المعاصرة التي تفرض التكامل بين المدرسة الثانوية والأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها في المملكة العربية السعودية. منهج الدراسة : استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي (المسحي) والوثائقي، واتخذ الاستبانة أداة لها في جمع البيانات والمعلومات. وضم مجتمع الدراسة جميع المشرفين التربويين التابعين لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (9543) مشرفاً ، واشتملت عينة الدراسة القصدية على فئة المشرفين في مناطق الرياض والمدينة المنورة ، وحائل ، والأحساء ، وصبيا ، وعددهم (412) مشرفاً. أدوات الدراسة : قام الباحث بإعداد استبانة مبنية على الأدب النظري والدراسات السابقة ، من أجل معرفة واقع التكامل بين المدرسة الثانوية والأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، وبعد أن جرى التأكيد من صدقها الظاهري والداخلي ، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة للمحور التابع له ، وللتحقق من ثبات مفردات محاور الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرو نباخ ، وتم تطبيقها على عينة الدراسة. توصلت الدراسة الى أن جميع أفراد العينة من مشرفي مجتمع الدراسة في المملكة العربية السعودية يرون أن تكامل المدرسة الثانوية مع الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية تحقق بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2085) وبانحراف معياري بلغ (0074).

دراسة القداح ،الخرابشة : هدفت الدراسة إلى تحديد دور الإشراف التربوي في توجيه عمليات التعلم نحو اقتصاد المعرفة ، وقد طورت الباحثتان أداة اشتملت على (25) كفاية أدائية مفترضة لأداء إشرافي فاعل، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تشكلت من ثلاث فئات تربوية معينة مباشرة بهذا التوجيه التطويري تخطيطاً ومتابعة وتنفيذاً. وهم : القادة التربويون والمشرفون التربويون والمعلمون. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :- حققت الكفايات – بشكل – أهمية عالية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلى للأداة (3.31) من (4) وتصدرت الكفايات المتعلقة بتشكيل البينات التعليمية النشطة والمواقف التعليمية القائمة على مبدأ المشاركة الفاعلة بين المعلم والمتعلم قائمة الكفايات.- اهتمام واضح بدور فاعل للمتعلم باعتباره المحور الأساسي لعمليات التعلم من حيث انطلاق هذه العمليات من حاجاته التعليمية وقدراته واستعداداته وتوجهاته المهنية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من القادة والمشرفين التربويين والمعلمين في النظرة إلى دور الإشراف التربوي وفعاليات في توجيه عمليات التعلم نحو اقتصاد المعرفة.

دراسة بيومي (2006) : استهدفت هذه الدراسة الوقوف على أبعاد عملية تنسيق الدور الإشرافي بين كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة الابتدائية من خلال مراجعة أدبيات الإشراف التربوي ، ووثيقة الوصف الوظيفي لمهام كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ، ومدير المدرسة الابتدائية كمشرف مقيم في أبعاد العملية الإشرافية من وجهة نظر كل منهما، واقتراح إستراتيجيات لتفعيل عملية التنسيق ، كما استهدفت الدراسة أيضاً التعرف على أثر متغير نوع الوظيفة (مشرف تربوي ، مدير مدرسة ابتدائية) على درجة أداء تنسيق الدور الإشرافي. تم استخدام المنهج الوصفي ، كما تم استخدام أداة للدراسة مكونة من (30) فقرة التنسيق في العملية الإشرافية ، وقد بلغ معامل ثباتها (0.970) وطبقت الأداة عينة من مديري المدارس الابتدائية بلغ عددهم (40) مدير ومديرة، ولتحليل البيانات استخدام الباحث الرتب، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار لمعرفة الفروق في الاستجابات بين المشرفين التربويين ومديري المدارس الابتدائية فيما يتعلق بأبعاد عملية تنسيق الدور الإشرافي والتي تعزى لمتغير نوع الوظيفة الإشرافية.

دراسة عمروني تارزولت حورية وخليفة قدوري بعنوان : واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي عام 2013 . تناول الباحثان في هذه الدراسة ضرورة الحاجة إلى تنمية العلاقة الإيجابية بين الأسرة والمدرسة والأسرة بشكل خاص لإنجاح العملية التربوية بمفهومها الحديث القائم على بناء شخصية الفرد المتكاملة المتوازنة التي تعتبر هدف أساسي من أهداف التربية الإسلامية التي يدعو لها ديننا الحنيف ، فكان الهدف من هذه الدراسة العمل على زيادة المشاركة بين البيت والمدرسة في المناسبات والحفلات وزيادة التعاون بين البيت والمدرسة في حل مشكلات الأبناء وبيان مجالات وأدوار التعاون بين البيت والمدرسة بقصد إظهار الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ضعف التعاون بين المدرسة والبيت ومن الخروج من التوصيات اللازمة لزيادة التعاون بين البيت والمدرس . فأستعان الباحثان لمعالجة هذا الموضوع بالمنهج الوصفي وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية ، وكانت عينة البحث تقارب 30 ولي أمر في بعض المدارس الابتدائية بولاية الوادي ، التي تم أخذها بطريقة عشوائية ، وهذه النسبة من العينة تتفق أيضا مع دراستنا الحالية ، أما ما يتعلق بأدوات البحث فقد استعانا بالاستبيان لغرض قياس واقع التعاون مع الأسرة والمدرسة يتكون من أربع أبعاد رئيسية تحتوي على مجموعة من الفقرات تجيب على التساؤلات الدراسة ، وبالنسبة للمعالجة الإحصائية فقد تم استخدام النسب المئوية لاستجابات أولياء الأمور علي الاستبيان . ومن بين أهم النتائج التي جاءت بها هذه الدراسة ما يلي : ولي أمر التلميذ يحضر المناسبات والحفلات إذا تم دعوته للحضور ، وهذا الأمر بطبيعة الحال يقع علي عاتق إدارة المؤسسة في ترغيب أولياء الأمور للحضور للمدرسة في المناسبات المختلفة لمشاركة أبنائهم فرحتهم . وكذلك ولي أمر التلميذ يتابع ملاحظات المدرسين على ابنه يوميا مما يؤدي إلى تحسن العلاقة بينه وبين المدرسة، ويساعد في تحقيق الأهداف التي تنشرها المدرسة ويظهر ذلك على أداء ابنه .

10. الطّريقة والإجراءات

1.10 منهجيةُ الدراسة: بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها استخدمت الباحثتان المنهج الوصفيّ التحليليّ والذي يهدف إلى الكشف **عن دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي** فقد اعتُمدَ في إجراء هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

2.10 مجتمعُ وعينة الدراسة :

المشرفات التربويات في إدارة الإشراف التربوي في مدينة تبوك والبالغ عددهن (105) مشرفة تربوية. وتكوّنت عينة الدراسة من (74) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات في إدارة الإشراف التربوي في مدينة تبوك، أي ما نسبته (70%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	المؤهل العلمي			المجموع	
		بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه		
التخصص	مسار علمي	42	2	6	**50**	**74**
	مسار إنساني أدبي	16	0	8	**24**	
سنوات الخدمة	أقل من 15 سنة	8	2	6	**16**	74
	15 سنة فأكثر	40	11	7	**58**	

3.10 متغيرات الدراسة:

تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

✓ **المتغيرات المستقلة**

- التخصص: وله مستويان، هما: مسار علمي، ومسار إنساني أدبي.
- المؤهل العلمي: وله عدة مستويات وهي: بكالوريوس، ماجستير، ودكتوراة.

سنوات الخدمة: ولها عدة مستويات وهي: أقل من (15) سنة، (15) سنة فأكثر.

✓ **المتغير التابع**

وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك عن دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

4.10 أداة الدراسة (الاستبانة):

بالاستناد إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تمت مراجعتها، وبعدما تعذر الوصول إلى أداة شاملة لأهداف الدراسة الحالية تم القيام بإعداد أداة_ملحق(1)_ لأغراض الدراسة الحالية، وتكونت الأداة من (51) فقرة موزعة على مجالين، وهما:

المجال الأول: يتعلق بالتكامل بين المدرسة والأسرة، وعدد فقراته (24) فقرة.

المجال الثاني: يتعلق بدور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وعدد فقراته (27) فقرة.

صدق الأداة:

يشير إيبل (Ebell) إلى أن صدق الأداة هي عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضعت لأجلها (Ebell, 1972).

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة فقد تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والجدول(2) التالي يوضح قيم معاملات الثبات.

الجدول (2) معاملات الثبات للمجالات الاداة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
التكامل بين المدرسة والأسرة	24	.955
دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي	27	.973
الكلي	51	.976

وتشير معاملات الثبات إلى أن الأداة تتمتع بمقدار عالٍ من الموثوقية والاتساق الداخلي، حيث أن ثبات الاتساق الداخلي لكلا المجالين في الأداة كانت لقيمهما،و تشير أيضًا إلى أن الثبات كان عالٍ، وكما هو موضح في الجدول (2) السابق.

5.10 المعالجة الإحصائية:

تم استخراج نتائج الدراسة الحالية من خلال استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، حيث جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل مجال، بالإضافة لمعاملات الثبات، كما تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، بالإضافة إلى استخدام المقارنات البعدية من خلال اختبار توكي (Tukey HSD).

11- نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتم استخدام المحك المعتمد لقيم المتوسطات في هذه الدراسة هو كما في الجدول (3) التالي.

جدول (3) المحك المعتمد للدراسة لقيم المتوسطات

الرقم	المتوسط الحسابي	التقدير
1	5-4.2	كبير جداً
2	(3.4 – 4.2)	كبير
3	(2.6 – 3.4)	متوسط
4	(1.8 – 2.6)	ضعيف
5	(1 – 1.8)	ضعيف جداً

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل مجال، ويوضح الجدول (4) هذه الإحصائيات.

جدول (4) الإحصاءات الوصفية العامة للمجال الاول بالدراسة

المجال		عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الاول	التكامل بين المدرسة والأسرة	24	92.90	8.89	%58.2

جدول (5)الإحصاءات الوصفية لمجال التكامل بين المدرسة والأسرة

المجال	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
التكامل بين المدرسة والأسرة	1	يسهل التكامل بين المدرسة والأسرة من خلال إرسال تقارير بدرجات الأبناء الأسر على مدار العام الدراسي.	3.97	1.09	79%
	2	ترسل المدرسة معلومات واضحة للأسر عن جميع السياسات المدرسية، والقوانين، والأنظمة المتعلقة بسلوك الطالبة، وتعليمها.	3.49	1.22	70%
	3	تعقد المدرسة لقاءات مع جميع الآباء مرة واحدة كحد أدنى في العام الدراسي.	3.57	1.39	71%
	4	يوجد لدى المدرسة نظام آلي لإرسال رسائل نصية للأسرة.	4.24	1.16	85%
	5	ترسل المدرسة معلومات واضحة للأسرة عن البرامج، والدورات، والأنشطة داخل المدرسة.	2.97	1.36	59%
	6	توفر المدرسة للوالدين قائمة بأرقام هواتف المدرسة، والمديرة، والمعلمات، والمرشدات.	2.54	1.45	51%
	7	ترسل المدرسة للأسرة ملفا بأعمال الطالب بشكل أسبوعي، أو شهري.	2.57	1.32	51%
	8	توفر المدرسة الإرشادات اللازمة للوالدين لمساعدتهم على تهيئة الظروف المنزلية الداعمة لتعليم أبنائهم.	2.81	1.20	56%
	9	تقدم المدرسة وسائل إرشادية للوالدين (ورش عمل، رسائل إلكترونية) تساعدهم في كل مرحلة عمرية ودراسية لأبنائهم.	2.57	1.09	51%
	10	توفر المدرسة للوالدين الإرشادات العملية (دورات تدريبية) تساعدهم في التعامل بطريقة صحيحة مع أبنائهم ذوي الظروف الصعبة.	2.51	1.28	50%
	11	تقوم المدرسة بتشجيع الأسر على التطوع فيها لمساعدة تعلم الطالبات داخل المدرسة وخارجها.	2.89	1.24	58%
	12	تجري المدرسة دراسات مسحية لتحديد عدد الأسر الذين يستطيعون التطوع بالمدرسة لتحسين المستوى الدراسي للطلاب.	2.43	1.26	49%
	13	توفر المدرسة المعلومات اللازمة للأسر عن سياستها حول الواجبات المنزلية، والاستعداد للامتحانات.	3.08	1.44	62%
	14	تقدم المدرسة الإرشادات اللازمة للأسر لمساعدة الطلاب على تنظيم وقتهم بين الواجبات المنزلية، والقيام بنشاطات أخرى.	2.57	1.34	51%
	15	تقدم المدرسة عبر موقعها الإلكتروني معلومات، ومصادر لتعلم الطلاب.	2.62	1.28	52%
	16	تقدم المدرسة المعلومات اللازمة للأسرة حول المهارات التعليمية المطلوبة من الطالب في جميع المواد الدراسية.	2.89	1.31	58%
	17	تشارك المدرسة الأسرة في رسم أهداف الطالب كل عام، وفي التخطيط للجامعة، أو العمل.	2.19	1.17	44%

	18	ترسل المدرسة للأسر قائمة بأنشطة التعلم الصفية.	2.27	1.15	45%
	19	ترسل المدرسة جدولا منظما أسبوعيا من الواجبات المنزلية للطلاب.	3.35	1.46	67%
	20	توفر المدرسة شبكات التواصل الاجتماعي لربط كافة الأسر مع ممثلي أولياء الأمور.	3.11	1.39	62%
	21	تسعى المدرسة إلى إيجاد قيادات من الأسر للمشاركة في صنع القرار المدرسي المتعلق بالطالبات في المدرسة.	2.60	1.40	52%
	22	المرونة في تحديد جداول العمل بما يسمح للآباء بأن يكون لهم دور في العملية التعليمية.	2.38	1.21	48%
	23	أن تكون الأسرة على وعي ودراية بما تقوم به المدرسة وما تقدمه للطلاب.	3.16	1.24	63%
	24	تعزيز ما تعلمه الطلاب بالمدرسة بحيث لا يكون هناك تناقض بين ما تقدمه المدرسة وما يراه الابن في المنزل.	3.03	1.14	61%
	الكلي		**2.909**	**0.898**	**58%**

ويشير الجدول (4) إلى أن مجال التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك بلغ بمتوسط حسابي (2.909)، وهي درجة متوسطة كما في المحك _جدول(3)_، وبنسبة مئوية بلغت (58.2%).

وبعد التعرض لمجمل المجال تم فحص الفقرات المنطوية تحته، حيث يوضح الجدول (5) عرض لكل فقرة من فقرات مجال التكامل بين المدرسة والأسرة، موضحًا فيها المتوسط الحسابي والنسبة المئوية.

والملاحظ من خلال الجدول(5) السابق أن أعلى نسبة في هذا المجال للفقرة التي تنص على أنه "يوجد لدى المدرسة نظام آلي لإرسال رسائل نصية للأسرة" بنسبة مئوية بلغت (85%)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التقدم التكنولوجي المستخدم في المدرسة، وإلى وجود تعليمات في المدرسة واضحة للتواصل مع الأسرة، ويليها الفقرة التي تنص على أن "يسهل التكامل بين المدرسة والأسرة من خلال إرسال تقارير بدرجات الأبناء للأسر على مدار العام الدراسي" بنسبة بلغت (79%)، وهذا يعود إلى حرص المدرسة على التواصل الدائم مع أولياء الأمور، وكانت في المرتبة التي تليها الفقرة التي تنص على "تعقد المدرسة لقاءات مع جميع الآباء مرة واحدة كحد أدنى في العام الدراسي"، بنسبة بلغت (71%)، ثم كانت الفقرة التي نصت على "ترسل المدرسة معلومات واضحة للأسر عن جميع السياسات المدرسية، والقوانين، والأنظمة المتعلقة بسلوك الطالبة، وتعليمها"، بنسبة بلغت (70%).

بينما أدنى نسبة في هذا المجال للفقرة التي تنص على أن "تشارك المدرسة الأسرة في رسم أهداف الطالب كل عام، وفي التخطيط للجامعة، أو العمل، بنسبة بلغت (44%)، وربما يعود ذلك لضعف دور المدرسة في التكامل مع الأسرة على المدى الطويل، وربما لاقتصارها دورها على الفترة التي يتواجد فيها الطالبة في المدرسة، ثم جاءت الفقرة التي تنص على "ترسل المدرسة للأسر قائمة بأنشطة التعلم الصفية"، بنسبة بلغت (45%)، ثم حلت الفقرة التي تنص على " المرونة في تحديد جداول العمل بما يسمح للآباء بأن يكون لهم دور في العملية التعليمية"، في الدرجة التي تليها بنسبة بلغت (48%)، ويمكن أن يعود ذلك إلى تحديد الجدول في بداية العام والالتزام به. وعدم استشعار المدرسة لأهمية هذه المشاركة وعدم ثقتهم بذلك .

i. ما دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل مجال، ويوضح الجدول (6) هذه الإحصائيات.

الجدول رقم (6): دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي

المجال		عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الثاني	دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة	27	3.771	.923	%75.4

ويشير الجدول (6) إلى أن مجال دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك بلغ بمتوسط حسابي (3.771)، وهي درجة كبيرة (مرتفعة) كما في المحك _جدول(3)_، وبنسبة مئوية بلغت (75.4%).

وبعد التعرض لمجمل المجال تم فحص الفقرات المنطوية تحته، حيث يوضح الجدول (7) عرض لكل فقرة من فقرات مجال دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي، موضحًا فيها المتوسط الحسابي والنسبة المئوي

جدول (7) الإحصاءات الوصفية لمجال دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة

المجال	م	*الفقرة*	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
مجال دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة	1	يبحث المشكلات التعليمية الخاصة بالطلبة بعقد اجتماعات مع مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور.	2.97	1.41	59.5%
	2	يوضح للمعلمين استراتيجيات التعامل مع الفروق الفردية لدى طلاب المرحلة الثانوية بما يضمن التزامهم وزيادة تحصيلهم الدراسي.	3.97	1.06	79.5%
	3	يدرس لائحة الاختبارات والتعاميم الخاصة بها ومتابعة تنفيذها.	4.22	1.00	84.3%

4	يمد المعلمين بالتوجيهات اللازمة التي تعينهم على أداء عملهم عند وضع الأسئلة ذات المواصفات الجيدة.	4.41	1.08	88.1%	
5	ينفذ ندوات تعليمية أو دورات تربوية أو خطط علاجية للكادر الإداري والتعليمي وأولياء الأمور تعالج ضعف التحصيل الدراسي.	3.89	1.14	77.8%	
6	يقوم بمتابعة الخطط الخاصة بمعالجة ضعف التحصيل الدراسي مع إدارة مدارس المرحلة الثانوية ومعلمها وأولياء الأمور	4.00	1.02	80.0%	
7	يبين طرق اكتشاف نقاط الضعف أو طرق التقييم المناسبة للكشف عن مستوى تحصيل الطلبة.	3.89	1.09	77.8%	
8	يوجه المعلمين إلى الاستفادة من جهود الطلاب الفردية والجماعية في إنتاج الوسائل التعليمية التي تساهم في توضيح الدروس وتيسيرها.	4.14	1.00	82.7%	
9	يحث المعلمين وأولياء الأمور على توفير الكتب الإضافية المناسبة لدعم المنهاج بما يزيد من الفائدة والتحصيل لدى الطلاب.	3.51	1.14	70.3%	
10	يقدم اقتراحات تحسين النتائج المدرسية.	4.22	1.05	84.3%	
11	يقدم للمعلمين توصيات تساعد على تحسين الموقف التعليمي.	4.30	1.02	85.9%	
12	يعد النشرات التربوية وتعميمها على المدارس وأسر الطلاب، والتي تشتمل عادة على توجيهات محددة قد تؤثر سلباً على تحصيل الطلاب الدراسي.	3.70	1.14	74.1%	
13	يقوم بتنفيذ ومتابعة الخطط العلاجية ورصده للمعوقات التي قد تؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب.	4.03	1.01	80.5%	
14	يؤكد على أولياء الأمور بضرورة إظهار قيمة العلم والتعلم وأهميته الحالية والمستقبلية أمام أبنائهم.	3.30	1.44	65.9%	
15	ينفذ مقابلة المعلمين الجدد، والتعرف عليهم والإلمام بظروفهم، وتزويدهم بالتوجيهات اللازمة للتحصيل الدراسي.	4.08	1.06	81.6%	
16	يتبنى المشرف التربوي الأسلوب الديمقراطي في تعامله مع المديرين والمعلمين والطلاب وأولياء أمورهم.	3.97	1.11	79.5%	
17	يستخدم مهارات تربوية في معالجة المشكلات السلوكية المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي.	4.05	1.15	81.1%	

	18	يعقد اجتماعات ولقاءات مع مدراء المدارس والمعلمين وأولياء الأمور لمناقشة كل ما من شأنه رفع مستوى أداء المعلم وتحصيل الطالب وتكون من ضمن خطة المشرف التربوي التشغيلية.	3.57	1.25	71.4%
	19	يبادر في إعداد المسابقات العلمية التي تخص التحصيل والمنهج الدراسي وقياس أثرها على الطالب والمدرسة والمستوى التحصيلي.	3.62	1.39	72.4%
	20	يعد تقرير نهائي يعطي صورة واضحة عن واقع العمل في المدرسة بشأن الاختبارات والتأكد من عدم اختزال المناهج الدراسية أو تلخيصها وحذف جزء منها بالتوافق مع أطراف العملية التعليمية.	3.95	1.30	78.9%
	21	يدرس نتائج الاختبارات، والتعرف على نواحي القصور وأسبابها، واقتراح الحلول لمعالجتها والإفادة منها بعد النقاش مع طواقم المدرسة وأولياء الأمور.	3.95	1.10	78.9%
	22	يطلع على دفاتر أعمال السنة والاختبارات، للاطمئنان على دقة تقويم المعلم لأعمال الطلاب ونشاطاتهم وتحصيلهم الدراسي.	4.35	1.08	87.0%
	23	يسعى إلى تطبيق استراتيجية الحصص الإضافية بالتوافق مع المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة ضعف التحصيل في بعض المواد لدى الطلاب.	3.49	1.30	69.7%
	24	توعية أولياء الأمور بأهمية توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو الطلاب النفسي مما يزيد من تحصيلهم الأكاديمي أو الحضور إلى المدرسة في حالة ضعف وتدني مستوى تحصيل الطلاب..	3.14	1.48	62.7%
	25	يحاول استثمار إمكانية الوالدين في دعم البرامج المدرسية التعليمية.	3.05	1.42	61.1%
	26	ينسق بين المدرسة والأسرة للتقليل من احتمالية تسرب الطلاب من المدرسة.	2.92	1.41	58.4%
	27	يطلع على مدى متابعة ولي الأمر لابنه، ومدى إشراك المدرسة لولي الأمر في المتابعة.	3.16	1.29	63.2%
	الكلي		**3.77**	**0.92**	**75.4%**

والملاحظ من خلال الجدول(7) السابق أن أعلى نسبة في هذا المجال للفقرة التي تنص على أن "يمد المعلمين بالتوجيهات اللازمة التي تعينهم على أداء عملهم عند وضع الأسئلة ذات المواصفات الجيدة" بنسبة مئوية بلغت (88%)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التواصل بين المشرفة والمعلمة للوصول بالعملية التعليمية الى أفضل المستويات، بالإضافة إلى

الخبرة التربوية والعلمية لدى المشرفات، ويليها في النسبة الفقرة التي تنص على أن "يطلع على دفاتر أعمال السنة والاختبارات، للاطمئنان على دقة تقويم المعلم لأعمال الطلاب ونشاطاتهم وتحصيلهم الدراسي" بنسبة بلغت (87%)، وهذا يعود إلى حرص المشرفة على التواصل والتفقد الدائم للمعلمات، وحثهن على بذل المزيد من الجهد كون ذلك من صميم عملهن، وكون هذه السجلات مؤشر أداء للمعلمة من خلاله يظهر مستوى أداء المعلمة . وكانت في المرتبة التي تليها الفقرة التي تنص على "يقدم للمعلمين توصيات تساعد على تحسين الموقف التعليمي"، بنسبة بلغت (85.9%)، وهذا يعد من الدور الأساسي للإشراف التربوي الذي يسعى إلى تجويد العملية التربوية للنهوض بالمستوى الأكاديمي للطلبة، ثم تلتها الفقرتان" يدرس لائحة الاختبارات والتعاميم الخاصة بها ومتابعة تنفيذها"، و"يقدم اقتراحات تحسين النتائج المدرسية" بنسبة متساوية بلغت (84.3%)، والملاحظ أن الفقرتين تدعم بعضهما البعض، فعندما يتابع تنفيذ لائحة الاختبارات والتعاميم فهو يسعى لتحسين النتائج المدرسية من خلال تقديم المقترحات التي تسهم في ذلك.

بينما أدنى نسبة في هذا المجال للفقرة التي تنص على أن "ينسق بين المدرسة والأسرة للتقليل من احتمالية تسرب الطلاب من المدرسة"، بنسبة بلغت (58.4%)، وربما يعود ذلك لضعف دور التكامل بين الإشراف والأسرة، كون علاقة الإشراف المباشرة مع المعلمة وليس مع الأسرة، ثم جاءت الفقرة التي تنص على "يبحث المشكلات التعليمية الخاصة بالطلبة بعقد اجتماعات مع مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور"، بنسبة بلغت (59.5%)، ويعزى ذلك إلى أن معظم المجالات التي يتم مناقشتها في اجتماعات الإشراف التربوي مع الإدارات المدرسية تتعلق بالمعلمات والمنهاج وطرق التدريس، والملاحظات التي يتم رصدها خلال اليوم التعليمي، وذلك كون المشكلات التعليمية الخاصة بالطلبة من اختصاص الإرشاد النفسي والتربوي ولأن المدرسة لا تحرص على إظهار هذه المشكلات أو تهوينها ، ثم حلت الفقرة التي تنص على "يحاول استثمار إمكانية الوالدين في دعم البرامج المدرسية التعليمية"، في الدرجة التي تليها بنسبة بلغت (61.1%).

وبالرغم من ذلك نلاحظ أن دور الإشراف التربوي كان واضحاً وفقاً لاستجابات العينة في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك.

ii. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك تعزى للمتغيرات المستقلة (التخصص، المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال ولتحري مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا للمتغيرات المستقلة فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير التخصص، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: التخصص

وللإجابة عن هذا الفرع من السؤال ولتحري مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا للمتغيرات المستقلة فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير التخصص، والجدول (8) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل اليها.

جدول (8) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لفحص دلالة في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعا لمتغير التخصص.

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مسار علمي	24	3.2026	.83803	.017	72	**.249**
مسار إنساني أدبي	50	3.4439	.81748			

ويُلاحظ من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير التخصص، حيث كان مستوى الدلالة (249.) وهو أكبر من (05.)، مما يشير إلى أن كلا التخصصين تتشارك في ذات الظروف العامة للمدارس في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة.

ثانياً: المؤهل العلمي

وللإجابة عن هذا الفرع من السؤال ولتحري مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا للمتغير المؤهل العلمي فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص دلالة الفروق في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على النحو التالي:

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لفحص الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.569	2	.285	.410	**.665**
داخل المجموعات	49.273	71	.694		
المجموع	49.843	73			

ويُلاحظ من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير التخصص، فقد كان مستوى

الدلالة (.665) وهو أكبر من (.05)، مما يشير إلى أن مستويات المؤهل العلمي لها ذات الدور في تقدير دور التكامل ين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

ثالثاً: سنوات الخدمة:

وللإجابة عن هذا الفرع من السؤال ولتحري مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعا للمتغير سنوات الخدمة فقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير سنوات الخدمة ، والجدول (11) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل اليها.

جدول (10) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الدلالة في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعا لمتغير سنوات الخدمة.

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أقل من 15 سنة	18	3.0632	.83503	.229	72	**.011***
15 سنة فأكثر	56	3.4629	.80693			

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$)

ويُلاحظ من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير سنوات الخدمة، حيث كان مستوى الدلالة (.011) وهو أقل من (.05)، مما يشير إلى أن هناك فرق دال إحصائيا بينهما يعود لصالح سنوات الخدمة الأعلى (أكثر من 15 سنه) يعود للخبرة التي اكتسبتها المشرفة من الزيارات الفنية والعمل داخل المدارس .

11. نتائج الدراسة

- أن مجال التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك بلغ بمتوسط حسابي (2.909)، وهي درجة متوسطة كما في المحك _جدول(3)_، وبنسبة مئوية بلغت (58.2%).
- أن مجال دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة تبوك بلغ بمتوسط حسابي (3.771)، وهي درجة كبيرة (مرتفعة) كما في المحك _جدول(3)_، وبنسبة مئوية بلغت (75.4%).

- أن أعلى نسبة في هذا المجال للفقرة التي تنص على أن "يمد المعلمين بالتوجيهات اللازمة التي تعينهم على أداء عملهم عند وضع الأسئلة ذات المواصفات الجيدة" بنسبة مئوية بلغت (88%)،
- أدنى نسبة في هذا المجال للفقرة التي تنص على أن "ينسق بين المدرسة والأسرة للتقليل من احتمالية تسرب الطلاب من المدرسة"، بنسبة بلغت (58.4%)،
- ضعف وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير التخصص، حيث كان مستوى الدلالة (.249) وهو أكبر من (.05)،
- ضعف وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير التخصص، فقد كان مستوى الدلالة (.665) وهو أكبر من (.05)،
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في تقدير دور التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعًا لمتغير سنوات الخدمة، حيث كان مستوى الدلالة (.011) وهو أقل من (.0.05).

12. التوصيات : توصلت الدراسة إلى عدة توصيات وهي :

- الاهتمام بالمشكلات التعليمية التي يرفعها المشرف من واقع خبراته للإدارة والعمل على حلها .
- العمل على إجراء أبحاث تربوية تعليمية تخصصية من قبل المشرف وخاصة في المادة التي يشرف عليها .
- أن يشارك المشرف الإرشاد الطلابي والنفسي في البحث العلمي في مشكلات الطلاب وسلوكياتهم .
- أن تشرك المدرسة، الأسرة في رسم أهداف الطالب كل عام والتخطيط للجامعة أو العمل بتنفيذ برامج حيوية تطلع الطلاب على التخصصات في الجامعة وعلى فرص العمل في سوق العمل ودورات تدريبية في التخطيط والأولويات .
- المرونة في تحديد جداول العمل في الخطط المدرسية بما يسمح لأولياء الأمور بأن يكون لهم دور في المدرسة والثقة في ذلك .
- أن يساهم المشرف التربوي في التنسيق بين المدرسة والأسرة للتقليل من تسرب الطلاب من المدرسة .
- السعي إلى تكوين مجالس استشارية من الآباء والمعلمين والمشرفين التربويين لتسيير المؤسسة التعليمية لمعاونة المدرسة في مهامها التربوية .
- تفعيل دور الأسرة بتشجيع مشاركاتها في نشاطات المدرسة .
- تحديث أساليب التسيير مما يجعل الإدارة والتسيير في خدمة الفعل التربوي وليس العكس .
- توسيع الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية في الوسط المدرسي .

- تحسين نوعية ومضمون برامج التعليم في المدرسة .
- العمل على تنويع أساليب الاتصال بين المدرسة والأسرة، وإشراك المشرف التربوي فيها عضوا ومنفذا .
- التفعيل الحقيقي للشراكة المجتمعية لتأخذ دورها الحقيقي بين المدرسة والأسرة بالاستثمار في أولياء الأمور الذين يملكون كفاءات وقدرات وخبرات وخلفيات ثقافية للمساهمة في برامج المدرسة .
- على المدرسة أن توسع دائرة عملها التربوي والتنموي في المجتمع بحيث تصبح مركز إشعاع للبيئة والمجتمع المحيط بالمدرسة .وذلك بقيامها بتنظيم البرامج التثقيفية والتربوية والاجتماعية لأولياء الأمور وإقامة الندوات الثقافية والعلمية مستفيدة مما يوجد من طاقات بشرية وخبرات من المجتمع الذي تخدمه المدرسة .
- ضرورة الاهتمام باختبار المشرف التربوي في ضوء الاستحقاق والجدارة .
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين والقيادات المدرسية ليطلعوا على الأساليب الحديثة وليواكبوا التطورات المستجدة في الميدان .
- أن يحرص المشرف أن يكون ضيفا خفيف الظل على المدرسة وأن تتم توجيهاته للمعلم في إطار العلاقات الإنسانية ويعامله كزميل وأخ .
- إطلاع المدير المعلمين على المشكلات السلوكية التي تظهر في المدرسة وإشراكهم في حلها .
- تفعيل مجالس الآباء مع المعلمين والمشرفين بعرض المشكلات والعمل على حلها بمشاركة الإرشاد الطلابي .
- دراسة الحي الذي تقع فيه المدرسة وحصر المشكلات التي يعاني منها والظواهر التي تكثر فيها لمعالجتها داخل المدرسة .وبمعاونة مسجد الحي والمؤسسات المجتمعية من صحة وأمن وعمل .
- التعامل الأخلاقي التربوي من قبل المدرسة مع أولياء الأمور وتحفيز الأسر المشاركة بفاعلية مع أنشطة المدرسة وتكريمها في محفل تربوي .
- إعداد وتنفيذ خطة شاملة لتكامل العمل التربوي التعليمي في الميدان، بالتنسيق مع القائمين على التوجيه والإرشاد والنشاط الطلابي والتدريب التربوي، وغيرهم من ذوي العلاقة.
- خطط المشرفين التربويين، والتأكد من استيفائها الاحتياجات الميدانية، وإعداد الإمكانات اللازمة لنجاحها. متابعة العمل الإشرافي ميدانياً؛ للاطمئنان على مدى فاعليته، وتعزيز الإيجابيات وحل المشكلات.
- .تحليل تقارير مديري مراكز الإشراف التربوي والمشرفين التربويين، والأخذ بمقترحاتهم.

13. المقترحات

توصي الباحثتان بعدد من الاقتراحات التي تدعم هذا البحث وهي :

- عمل لجنة داخل المدرسة من مهامها مشاركة الأسر في مناسباتهم وظروفهم .من خلال تفعيل زيارات من المدرسة إلى الأسر .
- رعاية برنامج الشراكة المجتمعية من قبل الوزارة وتحديد خطة وبرامج ومحددات لعمل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والأسرة .
- إنشاء أندية علمية للمشاركة في الحوار وتعزيز دور الأسرة في المدرسة وليست فقط للأنشطة المختلفة .
- إجراء مزيد من الدراسات التربوية حول التكامل بين الأسرة والمدرسة .
- إجراء بحوث تربوية حول الشراكة المجتمعية ودورها في ربط الأسرة بالمدرسة .

14. المراجع

أحمد، علي. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. بيروت: مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

الأحمري، نوال . (1014 م) مشكلة انعدام العلاقة بين البيت والمدرسة ، بحث مقدم لمدونة الدكتور عبدالمحسن سيف.

البقمي، منيب. (1430هـ) إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب: تصور مقترح. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

بيومي، محمد غازي (2005) التنسيق بين أدوار المشرف التربوي ومدير المدرسة الابتدائية كمشرف مقيم في مملكة البحرين. دراسة تقويمية ، رابطة التربية الحديثة ، س22،ع69،ص261-231

الخوير، تركي بن عبدالعزيز (2019)، التكامل بين المدرسة الثانوية والأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها في المملكة العربية السعودية في ظل التحديات المعاصرة (تصور مقترح).جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .كلية التربية .الرياض .

الدخيل، محمد. (1432). مدخل في أصول التربية الإسلامية. ط4. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الزكي، أحمد . (1431 هـ) تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز ، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية جستن (تطوير التعليم: رؤى ، ونماذج ، ومتطلبات).

سالم، حنان. (1425هـ). تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة لمرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، فلسطين.

السلمي، فاطمة بخيتان (2010)، دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بجدة جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .

الشربيني ، غادة حمزة (2016)، دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، جامعة أبها كلية البنات .

العازمي ،بدر حمد (2018). مجالات التكامل في تربية طفل المرحلة الابتدائية ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ،س 18،ع124،ص1-2

العطوي ، ركدة عتيق شقيان (2020) واقع إدارة المواهب في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة تبوك ، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية والآداب.

القداح ،محمد إبراهيم (2011)، دور الإشراف التربوي في توجيه عمليات التعلم نحو اقتصاد المعرفة في المدارس الأردنية ،مجلة العلوم التربوية ، جامعة البحرين ، مركز النشر العلمي مج12،ع2،ص207-228

المعمرية ، منيرة . (1014 م) بحث إجرائي منشور في http://albdercom.blogspot.com/2014/07/blog-post_89.html

وزارة التعليم ، ارتقاء . (1438 هـ) ميثاق الشراكة بين المدرسة والأسرة (الحقوق والواجبات والمسؤوليات) http://hasaedu.sa/Ads/Files/1481.pdf

المهدي ، أسامة . (2015م) مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وتعزيز العلاقة ما بين البيت والمدرسة ، مقال ، مدونة .

يحياوي، نجاة (2014). المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد (37/36)، ص 57-74.

https://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=13696

Bangay. C. (2016). Protecting the future: The role of school education in sustainable - development- an Indian case study. International Journal of Development Education and Global Learning. 8 (1), (6-19).

Ebel, L. (1972). Essential of Educational Measurement Englewood Cliffs. N. J: Prentice-Hall, New Jersey.

Martin, F. (2005). The changing face of family law in Ireland. Judicial Studies Institute Journal, -
.5(1), 16-41

The American Heritage Dictionary of English Language. (2009). Fourth Edition. USA: Houghton
.Mifflin Company

استبانة الدراسة

أولا / البيانات الأولية:

فضلا وضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب :

1	التخصص	☐ مسار علمي	☐ مسار إنساني أدبي	
2	المؤهل العلمي	☐ بكالوريوس	☐ ماجستير	☐ دكتوراة
3	سنوات الخدمة	أقل من 15 سنة	15 سنة فأكثر	

ثانيًا: أبعاد الاستبانة

م	البعد الأول	درجة التحقق				
	التكامل بين المدرسة والأسرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	يسهل التكامل بين المدرسة والأسرة من خلال إرسال تقارير بدرجات الأبناء الأسر على مدار العام الدراسي.					
2	ترسل المدرسة معلومات واضحة للأسر عن جميع السياسات المدرسية، والقوانين، والأنظمة المتعلقة بسلوك الطالبة، وتعليمها.					
3	تعقد المدرسة لقاءات مع جميع الآباء مرة واحدة كحد أدنى في العام الدراسي.					
4	يوجد لدى المدرسة نظام آلي لإرسال رسائل نصية للأسرة.					
5	ترسل المدرسة معلومات واضحة للأسرة عن البرامج، والدورات، والأنشطة داخل المدرسة.					
6	توفر المدرسة للوالدين قائمة بأرقام هواتف المدرسة، والمديرة، والمعلمات، والمرشدات.					

7	ترسل المدرسة للأسرة ملفا بأعمال الطالب بشكل أسبوعي، أو شهري.					
8	توفر المدرسة الإرشادات اللازمة للوالدين لمساعدتهم على تهيئة الظروف المنزلية الداعمة لتعليم أبنائهم.					
9	تقدم المدرسة وسائل إرشادية للوالدين (ورش عمل، رسائل إلكترونية) تساعدهم في كل مرحلة عمرية ودراسية لأبنائهم.					
10	توفر المدرسة للوالدين الإرشادات العملية (دورات تدريبية) تساعدهم في التعامل بطريقة صحيحة مع أبنائهم ذوي الظروف الصعبة.					
11	تقوم المدرسة بتشجيع الأسر على التطوع فيها لمساعدة تعلم الطالبات داخل المدرسة وخارجها.					
12	تجري المدرسة دراسات مسحية لتحديد عدد الأسر الذين يستطيعون التطوع بالمدرسة لتحسين المستوى الدراسي للطلاب.					
13	توفر المدرسة المعلومات اللازمة للأسر عن سياستها حول الواجبات المنزلية، والاستعداد للامتحانات.					
14	تقدم المدرسة الإرشادات اللازمة للأسر لمساعدة الطلاب على تنظيم وقتهم بين الواجبات المنزلية، والقيام بنشاطات أخرى.					
15	تقدم المدرسة عبر موقعها الإلكتروني معلومات، ومصادر لتعلم الطلاب.					
16	تقدم المدرسة المعلومات اللازمة للأسرة حول المهارات التعليمية المطلوبة من الطالب في جميع المواد الدراسية.					
17	تشارك المدرسة الأسرة في رسم أهداف الطالب كل عام، وفي التخطيط للجامعة، أو العمل.					
18	ترسل المدرسة للأسر قائمة بأنشطة التعلم الصفية.					
19	ترسل المدرسة جدولا منظما أسبوعيا من الواجبات المنزلية للطلاب.					
20	توفر المدرسة شبكات التواصل الاجتماعي لربط كافة الأسر مع ممثلي أولياء الأمور.					
21	تسعى المدرسة إلى إيجاد قيادات من الأسر للمشاركة في صنع القرار المدرسي المتعلق بالطالبات في المدرسة.					
22	المرونة في تحديد جداول العمل بما يسمح للآباء بأن يكون لهم دور في العملية التعليمية.					

23	أن تكون الأسرة على وعي ودراية بما تقوم به المدرسة وما تقدمه للطلاب.					
24	تعزيز ما تعلمه الطلاب بالمدرسة بحيث لا يكون هناك تناقض بين ما تقدمه المدرسة وما يراه الابن في المنزل.					

البعد الثاني

م	البعد الثاني	درجة التحقق				
	المحور الثاني: دور الإشراف التربوي في التكامل بين المدرسة والأسرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي.	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	يبحث المشكلات التعليمية الخاصة بالطلبة بعقد اجتماعات مع مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور.					
2	يوضح للمعلمين استراتيجيات التعامل مع الفروق الفردية لدى طلاب المرحلة الثانوية بما يضمن التزامهم وزيادة تحصيلهم الدراسي.					
3	يدرس لائحة الاختبارات والتعاميم الخاصة بها ومتابعة تنفيذها.					
4	يمد المعلمين بالتوجيهات اللازمة التي تعينهم على أداء عملهم عند وضع الأسئلة ذات المواصفات الجيدة.					
5	ينفذ ندوات تعليمية أو دورات تربوية أو خطط علاجية للكادر الإداري والتعليمي وأولياء الأمور تعالج ضعف التحصيل الدراسي.					
6	يقوم بمتابعة الخطط الخاصة بمعالجة ضعف التحصيل الدراسي مع إدارة مدارس المرحلة الثانوية ومعلميها وأولياء الأمور.					
7	يبين طرق اكتشاف نقاط الضعف أو طرق التقييم المناسبة للكشف عن مستوى تحصيل الطلبة.					
8	يوجه المعلمين إلى الاستفادة من جهود الطلاب الفردية والجماعية في إنتاج الوسائل التعليمية التي تساهم في توضيح الدروس وتيسيرها.					
9	يحث المعلمين وأولياء الأمور على توفير الكتب الإضافية المناسبة لدعم المنهاج بما يزيد من الفائدة والتحصيل لدى الطلاب.					
10	يقدم اقتراحات تحسين النتائج المدرسية.					
11	يقدم للمعلمين توصيات تساعد على تحسين الموقف التعليمي.					

12	يعد النشرات التربوية وتعميمها على المدارس وأسر الطلاب، والتي تشتمل عادة على توجيهات محددة قد تؤثر سلباً على تحصيل الطلاب الدراسي.					
13	يقوم بتنفيذ ومتابعة الخطط العلاجية ورصده للمعوقات التي قد تؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب.					
14	يؤكد على أولياء الأمور بضرورة إظهار قيمة العلم والتعلم وأهميته الحالية والمستقبلية أمام أبنائهم.					
15	ينفذ مقابلة المعلمين الجدد، والتعرف عليهم والإلمام بظروفهم، وتزويدهم بالتوجيهات اللازمة للتحصيل الدراسي.					
16	يتبنى المشرف التربوي الأسلوب الديمقراطي في تعامله مع المديرين والمعلمين والطلاب وأولياء أمورهم.					
17	يستخدم مهارات تربوية في معالجة المشكلات السلوكية المؤثرة على ضعف التحصيل الدراسي.					
18	يعقد اجتماعات ولقاءات مع مدراء المدارس والمعلمين وأولياء الأمور لمناقشة كل ما من شأنه رفع مستوى أداء المعلم وتحصيل الطالب وتكون من ضمن خطة المشرف التربوي التشغيلية.					
19	يبادر في إعداد المسابقات العلمية التي تخص التحصيل والمنهج الدراسي وقياس أثرها على الطالب والمدرسة والمستوى التحصيلي.					
20	يعد تقرير نهائي يعطي صورة واضحة عن واقع العمل في المدرسة بشأن الاختبارات والتأكد من عدم اختزال المناهج الدراسية أو تلخيصها وحذف جزء منها بالتوافق مع أطراف العملية التعليمية.					
21	يدرس نتائج الاختبارات، والتعرف على نواحي القصور وأسبابها، واقتراح الحلول لمعالجتها والإفادة منها بعد النقاش مع طواقم المدرسة وأولياء الأمور.					
22	يطلع على دفاتر أعمال السنة والاختبارات، للاطمئنان على دقة تقويم المعلم لأعمال الطلاب ونشاطاتهم وتحصيلهم الدراسي.					
23	يسعى إلى تطبيق استراتيجية الحصص الإضافية بالتوافق مع المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة ضعف التحصيل في بعض المواد لدى الطلاب.					
24	توعية أولياء الأمور بأهمية توفير المناخ الأسري المناسب والسليم لنمو الطلاب النفسي مما يزيد من تحصيلهم الأكاديمي أو الحضور إلى المدرسة في حالة ضعف وتدني مستوى تحصيل الطلاب..					
25	يحاول استثمار إمكانية الوالدين في دعم البرامج المدرسية التعليمية.					

26	ينسق بين المدرسة والأسرة للتقليل من احتمالية تسرب الطلاب من المدرسة.					
27	يطلع على مدى متابعة ولي الأمر لابنه، ومدى إشراك المدرسة لولي الأمر في المتابعة.					

1/30/2025